E/CN.6/1998/3
6 January 1998
ARABIC

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة مركز المرأة

الدورة الثانية والأربعون

١٣ - ٢ آذار / مارس ١٩٩٨

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة: استعراض إدماج قضايا المرأة في الأنشطة الرئيسية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة

استعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة المتوسطة الأجل
على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة، ٢٠٠١-١٩٩٦

تقرير الأمين العام

موجز

يوجز هذا التقرير المعلومات المقدمة من بيانات منظومة الأمم المتحدة بشأن الجهود التي بذلتها في عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ لتنفيذ الأنشطة الواردة في الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة، ٢٠٠١-١٩٩٦. ويسلط الأضواء أيضاً على العقبات التي ووجهت ويقدم عدداً من التوصيات لاتخاذ إجراء في ضوء الخبرة المكتسبة حتى الآن.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٣	٥-١	- مقدمة
٥	١٨-٦	- استعراض عام موجز للتقدم المحرز في التنفيذ لمجالات الاهتمام الحاسمة الـ ١٢ في منهاج العمل
٨	١٩-٥١	- الترتيبات المؤسسية والمالية والعقبات التي ووجهت في التنفيذ
٨	٢٠-٣١	- إدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية
١٢	٣٢-٣٤	- باء - التدريب على التحليل من حيث نوع الجنس
١٣	٣٥-٣٧	- جيم - المنسقون المعنيون بقضايا اختلاف نوع الجنس
١٤	٣٨-٤١	- دال - حشد الموارد المالية وتحصيصها
١٦	٤٢-٤٤	- هاء - الموارد البشرية
١٦	٤٥-٤٦	- واو - العقبات السياسية والثقافية
١٧	٤٧	- زاي - التأخير في تنفيذ المشاريع
١٧	٤٨-٥١	- حاء - التنسيق
١٩	٥٢	- رابعا - توصيات باتخاذ إجراءات أخرى
٢٣	- المرفق - النقاط البارزة في المعلومات المتعلقة بالتنفيذ في مجالات الاهتمام الحاسمة الـ ١٢ التي عمل بيجين على النحو الذي عرضته كيانات الأمم المتحدة المجيبة

أولاً - مقدمة

١ - أيد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٣٤/١٩٩٦ تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة ١٩٩٦-٢٠٠١ ودعا إلى إجراء استعراض في منتصف المدة تقوم به لجنة مركز المرأة في دورتها الثانية والأربعين في عام ١٩٩٨. وطلب إلى الأمين العام أيضا تقديم تقرير مرحلي بشأن تنفيذ الخطة وذلك لأغراض استعراض منتصف المدة.

٢ - وضعـتـ الخـطـةـ فـيـ نـهاـيـةـ عـامـ ١٩٩٥ـ عـمـلاـ بـمـقـرـرـ اـتـخـذـتـهـ لـجـنـةـ مـرـكـزـ الـمـرـأـةـ.ـ وـبـنـيـتـ حـوـلـ مـجـالـاتـ الـاـهـتمـامـ الـحـاسـمـ الـبـالـغـ عـدـدـهـ ١٢ـ الـوـارـدـةـ فـيـ إـعـلـانـ وـمـنـهـاجـ عـمـلـ بـيـجـيـنـ الـذـيـنـ اـعـتـمـدـاـ فـيـ الـمـؤـتـمـرـ الـعـالـمـيـ الـرـابـعـ الـمـعـنـيـ بـالـمـرـأـةـ فـيـ عـامـ ١٩٩٥ـ.ـ وـقـدـ صـيـغـتـ أـيـضـاـ لـتـعـكـسـ الـوـلـاـيـاتـ ذـاـتـ الـصـلـةـ الـمـنـبـشـقـةـ عـنـ الـمـؤـتـمـرـاتـ وـمـؤـتـمـرـاتـ الـقـمـةـ الـتـيـ عـقـدـتـهـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ مـؤـخـراـ.ـ وـجـمـعـتـ الـأـنـشـطـةـ تـحـتـ كـلـ مـجـالـ حـاسـمـ طـبـقاـ لـنـوعـ النـشـاطـ كـمـاـ يـلـيـ:ـ جـمـعـ الـمـعـلـومـاتـ وـإـنـشـاءـ قـوـاعـدـ الـبـيـانـاتـ؛ـ الـبـحـوثـ وـالـتـحـلـيلـ؛ـ الـأـنـشـطـةـ الـتـنـفـيـذـيـةـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ تـقـدـيمـ الـخـدـمـاتـ الـاـسـتـشـارـيـةـ وـالـمـسـاعـدـةـ الـتـقـنـيـةـ وـالـتـدـريـبـ؛ـ وـتـوـسـعـ نـطـاقـ الـاـتـصـالـ بـالـجـمـهـورـ وـنـشـرـ الـمـعـلـومـاتـ.ـ وـقـدـ عـالـجـتـ الـخـطـةـ إـلـىـ حـدـ كـبـيرـ الـأـنـشـطـةـ الـمـسـتـهـدـفـةـ لـلـمـرـأـةـ لـكـنـاـ اـشـتـمـلـتـ أـيـضـاـ عـلـىـ أـنـشـطـةـ تـرـاعـيـ الـفـوارـقـ بـيـنـ الـجـنـسـيـنـ وـضـعـتـ كـجـزـءـ مـنـ بـرـامـجـ وـمـشـارـبـ أـوـجـهـ النـشـاطـ الرـئـيـسـيـةـ.

٣ - ومن أجل إعداد هذا التقرير سعت شعبة النهوض بالمرأة بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة إلى الحصول على معلومات بشأن التنفيذ من جميع البيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة بما في ذلك معلومات تتعلق بالمسائل التي أثارتها لجنة مركز المرأة ولجنة البرنامج والتنسيق عند استعراضهما للخطة في عام ١٩٩٦. وقد وردت حتى ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٧ ردود من إل ٣٣ كياناً التالية:

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة

شبكة النهوض بالمرأة

شبعة السكان

إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية

الشبعة الإحصائية

إدارة شؤون الإعلام

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

اللجنة الاقتصادية لأوروبا

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

اللجنة الاقتصادية والاجتماعي لغربي آسيا

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
منظمة العمل الدولية
المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة
مركز التجارة الدولية (الأونكتاد / منظمة التجارة العالمية)
برنامج الأمم المتحدة المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة
أعراض نقص المناعة المكتسب (الإيدز)
مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)
صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة
برنامج الأمم المتحدة للبيئة
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)
برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات
معهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة
صندوق الأمم المتحدة للسكان
جامعة الأمم المتحدة
متطوعو الأمم المتحدة
البنك الدولي
برنامج الأغذية العالمي
منظمة الصحة العالمية.

٤ - ونظراً لأن الخطة وضعت في نهاية عام ١٩٩٥ وأقرت في منتصف عام ١٩٩٦ فقد كانت فترة التنفيذ الفعلية ١٨ شهراً تقريباً. لذلك ذكر بعض البيانات في ردودها أن معظم أنشطتها لا تزال في مرحلة التنفيذ.

٥ - وبالرغم من التقدم الشامل الكبير المحرز في تنفيذ المجموعة الكبيرة من الأنشطة المختلفة المرتآة في إطار الخطة والالتزام فيما يتعلق بالسياسات العامة بالاقتراحات التي شرحت بالتفصيل في المؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة فقد ووجه عدد من العقبات التي شملت الافتقار إلى البيانات والمنهجيات والمؤشرات اللازمة لرصد التقدم المحرز؛ وانعدام الأدوات اللازمة لتنبع النفحات المتعلقة بالأنشطة الشاملة لجميع القطاعات في المقر وعلى الصعيد الميداني على حد سواء؛ وعدم كفاية الموارد البشرية والمالية؛

وتدني مستويات الالتزام من الناحية السياسية في بعض البلدان وعلى الصعيد الإداري في بعض الوكالات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة على حد سواء؛ والمعوقات الثقافية وغيرها؛ والتأخيرات في تقديم المساعدة التقنية. وترد مناقشة لهذه العقبات بالتفصيل في الفرع ثالثاً أدناه.

ثانياً - استعراض عام موجز للتقدم المحرز في التنفيذ لمجالات الاهتمام
الحادية الـ ١٢ في منهاج العمل

٦ - يرد أدناه استعراض عام موجز للتقدم المحرز في تنفيذ مجالات الاهتمام الحاسمة الإثنى عشر لمنهاج عمل بيين من جانب منظومة الأمم المتحدة عند منتصف المدة. ويرتبط الاستعراض بالتوجه/مجال التركيز الاستراتيجي لكل مجال اهتمام حاسم على النحو المshروح بالتفصيل في الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة، ١٩٩٦-٢٠٠١.

٧ - وفي التوجه/مجال التركيز الاستراتيجي لإجراءات منظومة الأمم المتحدة في مجال الاهتمام الحاسم "المرأة والفقر" جرى التركيز على أهمية تمكين المرأة بالنسبة لرفع مستواها المعيشي والحد من فقرها وذلك تمشياً مع منهاج العمل. ولذلك اشتمل التنفيذ أثناء الفترة المشمولة بالاستعراض على تقديم الدعم للنساء المشتغلات بتنظيم المشاريع لا سيما في المناطق الريفية وشمل ذلك العمارات في المنازل؛ والتنمية الريفية المتكاملة؛ والدراسات المتعلقة بهجرة المرأة وسهولة حصول المرأة على الائتمانات وتعزيز القطاع غير الرسمي. وحددت النهج المتكاملة المتبع في مجال التنمية الريفية النساء والفتيات الريفيات بوصفهن عناصر رئيسية وهذا نهج يراعي الفوارق بين الجنسين مما أدى إلى زيادة المساعدة المقدمة للمرأة الريفية المنتجة^(١).

٨ - وفي المجال الحاسم "تعليم وتدريب المرأة" استند التوجه/مجال التركيز الاستراتيجي لأنشطة منظومة الأمم المتحدة والمشار إليها في الخطة إلى مبدأ الحقوق. وقامت كيادات الأمم المتحدة بوضع ودعم استخدام أدوات تدريبية ملائمة لتعزيز مهارات المرأة ومهارات المعلمين في مجالات تتراوح بين تعليم القراءة والكتابة والتعلم الأساسي والعلوم والتكنولوجيا. ونفذت أنشطة في مجال الدعوة لتعليم البنات وكان هنالك قبول واسع للأدلة التجريبية على أن تعليم البنات والنساء يساعد في زيادة الإنتاجية وفي تحفيض معدلات الخصوبة.

٩ - عندتناول المجال الحاسم "المرأة والصحة" تركز توجه/مجال التركيز الاستراتيجي على فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة أعراض نقص المناعة المكتسب (إيدز) والصحة الإنجابية وخفض معدل وفيات الأمهات والأطفال ومعدلات إصابتهم بالأمراض. وأولي اهتمام متزايد أيضاً لمجالات صحة البيئة ونوع الجنس وإساءة استخدام العقاقير، وأثر الأمراض الاستوائية على المرأة؛ والآثار الصحية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وصدر بيان مشترك من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وعيّن صندوق الأمم المتحدة للسكان

سفيرا خاصا لهذا الموضوع. وتناول التنفيذ في إطار هذا المجال الحاسم الأهداف المبينة في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المعقود في عام ١٩٩٤.

١٠ - كان منع العنف ضد المرأة وأسبابه الرئيسية محور اهتمام الأنشطة في المجال الحاسم "العنف ضد المرأة". واستمرت البحوث في مجال العنف ضد المرأة وكذلك في مجالات الدعاوة ومساعدة تدابير السياسات العامة في مجال العنف ضد المرأة وأشكال الحماية الجديدة لضحايا إساءة المعاملة، فضلاً عن زيادة جمع ونشر البيانات. وقدمن المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة تقريراً عن الحالة في مختلف البلدان وجددت ولايتها من جانب لجنة حقوق الإنسان. وجرى تقديم المنح الأولى في إطار الصندوق الاستئماني المعنى بالعنف ضد المرأة الذي أنشأه صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

١١ - واستجابة لمنهاج العمل ركزت الخطة أيضاً على المجال الحاسم "المرأة والنزاعسلح" مع إيلاء اهتمام خاص للآثار المحددة الخاصة بكل من الجنسين المترتبة على النزاعسلح بما في ذلك الاغتصاب وآثاره قصيرة الأجل وطويلة الأجل على النساء والفتيات. وبذلت جهود للترويج لنهج يراعي الفوارق بين الجنسين في حل المنازعات وإدارتها من خلال بناء القدرات والتدريب. وقد تقدمت المناقشات المتعلقة بإنشاء محكمة جنائية دولية مع إيلاء اهتمام خاص بجرائم الحرب التي تؤثر على النساء والفتيات لا سيما جريمة الاغتصاب.

١٢ - وفي المجال الحاسم "المرأة والاقتصاد" يتركز التوجه/ مجال التركيز الاستراتيجي للخطة على وضع استراتيجية شاملة لتوفير الفرص المتكافئة للمرأة في مجال العمل وتنمية اشتغال المرأة بتنظيم المشاريع من خلال تعزيز فرص حصول المرأة على الموارد الإنتاجية. وعلى ذلك اشتملت أنشطة منظومة الأمم المتحدة على زيادة فرص حصول المرأة على الاتمامات وفرص اشتغالها بتنظيم المشاريع وزيادة الوعي بأهمية التمكين الاقتصادي للمرأة وأثر السياسات الاقتصادية على المرأة بما فيها السياسات التجارية. وجرى تكثيف البحوث المتعلقة بمشاركة المرأة في الصناعة التحويلية وأنماط الاتجاهات المقبولة لعمل المرأة والعوامل المحددة لها. ومنّج اهتمام خاص لمشاريع المرأة الريفية وفرص عملها.

١٣ - يولي منهاج العمل وكذلك الخطة على حد سواء أهمية جديدة للمجال الحاسم "المرأة في موقع السلطة وصنع القرار". وما فتئت منظومة الأمم المتحدة تركز، في هذا المجال الحاسم، على أهمية زيادة عدد النساء في موقع صنع القرار على كل الصعد وفي مختلف القطاعات، وتعزز دور المرأة البرلمانية، والتدريب في مجال القيادة والإدارة، وإجراء البحوث المتصلة بقضتي تمكين المرأة وتكريم النساء البارزات اللائي يمثلن نموذجاً يحتذى به. وقدّم الدعم للمنظمات النسائية من أجل تمكين المرأة، ولا سيما على صعيد المجتمع المحلي.

١٤ - ويدعو منهاج العمل إلى تعزيز قدرة الأجهزة الوطنية للنهوض بالمرأة ودورها الحفاز. ويدعو كذلك إلى القيام بشكل عام بجمع ووضع الإحصاءات والمؤشرات المصنفة حسب نوع الجنس. وتتركز الأنشطة

المضطلع بها خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، وفقا للخطوط التي رسمتها الخطة، على وضع مؤشرات أداء تراعي الفوارق بين الجنسين، وزيادة إبراز قضايا الفوارق بين الجنسين وإدماجها في السياسات والبرامج، والتخطيط الإنمائي الذي تراعي فيه الفوارق بين الجنسين.

١٥ - ويتمثل التوجه/ مجال التركيز الاستراتيجي لمنظومة الأمم المتحدة في المجال الحاسم "حقوق الإنسان للمرأة" في التشدد على تتمتع المرأة بحقوقها كاملة وعلى قدم المساواة. وركزت الأنشطة على تشريف النساء والمرأهقات بشأن حقوقهن؛ وتحسين توفير الخدمات لأعمال اللجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والتعريف بها بشكل أفضل بما في ذلك عقد الجلسات الدراسية للبرلمانيين وصناع السياسات العامة عن اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛ وإدماج نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية في نظام المعاهدات الدولية.

١٦ - وفيما يتعلق بالمجال الحاسم "المرأة ووسائل الإعلام" ما فتئت استراتيجية منظومة الأمم المتحدة ترکز على الدعوة والتدريب لتحقيق التغطية الإعلامية التي تراعي الفوارق بين الجنسين، وسهولة حصول المرأة على تقنيات الاتصالات من أجل زيادة وعيها، ودعوة وسائل الإعلام إلى إيلاء المزيد من اهتمامها إلى قضايا المرأة، والدأب على إظهارها في وسائل الإعلام على نحو أكثر إيجابية وتوازنًا بعيداً عن القوالب النمطية. وقد حظي موضوع المرأة ووسائل الإعلام الالكترونية الجديدة بالاهتمام، غير أن معظم الموارد لا تزال توجه أساساً إلى وسائل الإعلام التقليدية.

١٧ - ويشدد التوجه/ مجال التركيز الاستراتيجي لمنظومة الأمم المتحدة في المجال الحاسم "المرأة والبيئة" على أهمية ضمان الاعتراف بمشاركة المرأة في حماية البيئة ومساعدتها في ذلك، وعكس الاعتبارات المتعلقة بنوع الجنس في صنع السياسات وصنع القرارات البيئية. وتتراوح الأنشطة، في هذا الشأن، من وضع مبادئ توجيهية لإدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس، والبحث في أثر التدهور البيئي في سبل معيشة المرأة إلى وضع برامج تدريبية متكاملة في مجال المرأة وإدارة البيئة.

١٨ - وفي إطار المجال الحاسم "الطفلة"، شددت منظومة الأمم المتحدة على الجهود الرامية إلى إزالة حالات التفاوت على أساس نوع الجنس بالنسبة للبنات. وشملت الأنشطة، أثناء الفترة المشمولة بالاستعراض، إنشاء قواعد بيانات عن معدل وفيات الأطفال حسب نوع الجنس، ودعم البرامج التي تتناول قضية الأممية في أوساط البنات والدعوة إلى إعمال حقوق الطفلة، بما في ذلك حقوق الفتاة في المناطق الريفية، والتعليم النظامي وغير النظامي للبنات، والبنات في مكان العمل، والقضاء على الممارسات الضارة التي تعوق نماء الفتاة الكامل.

ثالثا - الترتيبات المؤسسية والمالية والعقبات التي ووجهت في التنفيذ

١٩ - ومن الملاحظات التي وردت في الردود، أن ثمة كثيرا من نواحي التقدم في مجال التنمية المؤسسية والتواهي المالية وفقا للخطوط التي رسمها كل من منهاج عمل بيجين وخطة العمل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة، غير أنه لوحظ، في ذات الوقت، أن العديد من العقبات التي واجهت تنفيذ منهاج والأنشطة المبينة في الخطة ترتبط بالمسائل المؤسسية والمالية. وهذه العقبات، فضلا عن التطورات الإيجابية والتطورات الأخرى بشأن القضايا الشاملة، من قبيل إدماج الاعتبارات المتصلة بالمساواة بين الجنسين في أوجه النشاط الرئيسية ترد أدناه.

ألف - إدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية

٢٠ - ذكر عدد من الكيانات أنه، منذ المؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة وغيره من مؤتمرات الأمم المتحدة العالمية التي انعقدت مؤخرا، صممت وأيدت ولايات إدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية من جانب هيئات حكومية دولية مختلفة من قبيل لجنة السكان والتنمية، ولجنة التنمية الاجتماعية، ومختلف هيئات إدارة الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج. وقد انعكس ذلك مؤخرا في بعض الميزانيات البرنامجية. وفي تموز يوليه ١٩٩٧، اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاستنتاجات المتفق عليها ١١/١٩٩٧ بشأن إدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية والتي وجهت إلى منظومة الأمم المتحدة برمتها؛ كما تدعى اقتراحات الأمين العام بشأن الإصلاح التي قدمت إلى الجمعية العامة في ١٩٩٧ إلى إدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في كل السياسات والبرامج.

٢١ - وأصدر عدد من الكيانات توجيهات إلى الموظفين لمضاعفة جهودهم لاستخدام تحليل المعلومات من حيث نوع الجنس في تصميم الخطط والبرامج وتقديرها. وتفسر الرسالة المباشرة رقم ١١ لمدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة والمؤجّهة إلى كل الممثلين المقيمين، إلتزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدعم المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة. وثمة مذكرة إرشادية صادرة عن البرنامج بشأن إدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية والتي أرسلت إلى كافة المكاتب القطرية تشرح بالتفصيل الالتزام والصلاحيات وتدابير المسائلة الالزمة لجعل إدماج نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية حقيقة واقعة. وقد استعرض البنك الدولي مشاريع صممت / وضعت باستخدام تحليل المعلومات من حيث نوع الجنس لتحديد أفضل السبل لضمان مشاركة المرأة وسهولة حصولها على موارد المشاريع وخدماتها ولزيادة المدى الذي تصل إليه في التعليم وتحسين مركزها الصحي وأو تحسين مستويات دخلها. ويستخدم البنك هذا الاستعراض في الوقت الحالي كخط أساسى لوضع المزيد من المشاريع. كذلك أعد البنك الدولي ست خطط عمل إقليمية تتعلق بنوع الجنس. ونشر مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموظل) ورقة شاملة للسياسات العامة وخطة عمل لإدماج منظور يراعي الفوارق بين الجنسين في كل سياساته وبرامجه ومشاريعه عنوانها "موئل يراعي فيه نوع الجنس".

٢٢ - وبدأت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في استخدام عملية مشاورات في ٢٤ شعبية لوضع برامج عمل، للفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠، لمرااعة نوع الجنس وإعدادها في صيغتها النهائية. ويجري تنقيح البرامج والمشاريع العادلة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لتشتمل على عنصر تحليل المعلومات من حيث نوع الجنس. وبدأ برنامج الأغذية العالمي مجموعة من الالتزامات لصالح المرأة يتبعين الوفاء بها قبل عام ٢٠٠١، وقد ترجمتها كل المكاتب القطرية التابعة للجنة وعدد من الوحدات في المقر إلى خطط عمل محددة. وحدد برنامج الأمم المتحدة المعنى بالإيدز موضوع نوع الجنس كواحد من المواضيع الشاملة التي سيجري إدماجها في الأنشطة الرئيسية.

٢٣ - ولدى تنقيح المبادئ التوجيهية للبرامج القطرية، تشدد اليونيسيف على موضوع نوع الجنس كواحد من المواضيع الشاملة، مستخدمة منهجا لتقرير الحقوق بغية التأثير في عملية تحليل حالة الأطفال والنساء في سياق إعداد البرامج القطرية، وتعزيز استخدام المؤشرات التي تراعي الفوارق بين الجنسين في تحديد الأهداف ورصد التقدم. وتولي البرامج القطرية لليونيسيف الاهتمام، على نحو متزايد، إلى قضايا نوع الجنس كما هو واضح في البرامج القطرية الجديدة المقدمة إلى مجلسها التنفيذي. ومن بين ٤٠ برنامجا من هذه البرامج، هناك ١٧ برنامجا تتميز بدرجة عالية من الاهتمام بنوع الجنس، و ١٣ برنامجا تدرج في الفئة المتوسطة. وعلى الصعيد التنظيمي، دمجت اليونيسيف المنظور الراعي لنوع الجنس في المبادئ التوجيهية البرنامجية للبرامج القطاعية، بدءاً بالمياه والمراافق الصحية البيئية. ويجري إعداد وحدة مستقلة لإدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس، يتوقع أن تكون جاهزة بنهاية ١٩٩٧ لتوفير الإرشاد والتطبيقات العملية في ذلك القطاع.

٢٤ - وما فتئ صندوق الأمم المتحدة للسكان يبذل جهودا خاصة لضمان إدماج قضايا نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية لكافة برامجه. وتشمل هذه الجهود تنقيح كل المبادئ التوجيهية للسياسات العامة لتشمل المنظور الراعي لنوع الجنس، وصياغة مشروع إطار مفاهيمي ومؤشرات لرصد إدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس فعليا في كل جوانب برنامجه القطرية، وإجراء تقييم لإدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في الأنشطة الرئيسية لـ ١٣ برنامجا قطريا.

٢٥ - وتذكر بعض الوكالات التي قدمت تقارير بشأن تقدم الجهود الرامية إلى مراعاة نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية، أنه على الرغم من وضع السياسات العامة المعنية بالمرأة وقضايا نوع الجنس، فإن الإدارة العليا لا تولي اهتماما ثابتا إلى تنفيذ هذه السياسات، كما أن هناك افتقارا بدرجة كبيرة إلى نظم رصد تنفيذ الأنشطة المتعلقة بنوع الجنس، بوصفها جزءا من برامج ومشاريع أكبر. وفي بعض الحالات، فإن المبادئ التوجيهية التي وضعت لإدماج نوع الجنس في البرامج والمشاريع لا تطبق تطبيقا كاملا على الصعيد التنفيذي. ويذكر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنه اتضح، بعد فحص عينة تتكون من ١٧ مشروعًا من مشاريعه التي وضعت مؤخرا، أن الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس أضيفت إلى هذه المشاريع بصورة سطحية، ولكنها نادرا ما أدمجت في الافتراضات التنفيذية.

٢٦ - وأوردت بعض الكيانات أن تصوراً مؤداه أن قضايا نوع الجنس مرادفة لقضايا المرأة قد أفضى إلى سوء فهم عملية إدماج الاعتبارات المتعلقة بنوع الجنس في الأنشطة الرئيسية والآثار المترتبة عليها في البرمجة. كما أن الافتقار إلى الوعي والفهم فيما يتعلق بدور المرأة في شتى القطاعات ما زال يشكل عائقاً آخر. ويدرك برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن النهج التقليدي التي تخلق أنشطة ومنظمات مستقلة للمرأة سببت مشاكل وتناقضات في بعض المجالات. ومن أجل معالجة هذه المشكلة، عدل برنامج الأمم المتحدة للبيئة سياساته لضمان أن يتجلّى منظور يراعي نوع الجنس في تصميم كافة سياساته. كما وضع معايير لمدى مراعاة الفوارق بين الجنسين وبغية إدماجها في دليله الخاص بتصميم السياسات والموافقة عليها وتقييمها. وفي اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تبذل الجهود لتحديد المتغيرات المتعلقة بنوع الجنس التي تفيد التموي وتحقق الفعالية، والتي تسمح، فضلاً عن ذلك، بتحليل الأثر التفاضلي للسياسات الحكومية على الرجل والمرأة.

٢٧ - وبهيئة عمل المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة الجاري لتحديد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، فرضاً لضمان دمج أهداف المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، على الصعيد القطري، في إطار عمل فريق الأمم المتحدة القطري للتعاون الإنمائي. ومع ذلك ثمة حاجة واضحة إلى المزيد من الجهد في هذا الصدد، ولا سيما فيما يتعلق بتطبيق إطار العمل، على الصعيد القطري لضمان بروز قضايا نوع الجنس بوضوح.

٢٨ - وفيما يتعلق بمنهجيات تحليل المعلومات من حيث نوع الجنس، فثمة عقبة أساسية ووجهت هي عدم وجود مؤشرات متفقة عليها لتقييم درجة الشيوع ورصد الإجراءات فيما يتعلق، على سبيل المثال، بتمكين المرأة والفتاة، وإنفاذ الحقوق، أو استخدام تدابير الحماية في المشاريع المعنية بالعنف ضد المرأة. ووجدت اليونيسيف أن الحالة كانت على نحو ما ذكر عند محاولة تقييم ورصد تنفيذ التزامات الدول الأطراف، على الصعيدين الوطني ودون الوطني، بموجب اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٢٩ - وذكرت بعض الكيانات أن لها آليات لتحديد وإنفاذ المسئولية والمساءلة عن إدماج الاعتبارات المتعلقة بنوع الجنس في أنشطتها الرئيسية. ففي منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، أنشئت لجنة مشتركة بين الإدارات معنية بالمرأة في التنمية لتعمل بصفتها أرفع هيئة تنسيق معنية بإدماج الاعتبارات المتعلقة بنوع الجنس في الأنشطة الرئيسية. ويقدم مجلس معني بالقضايا المتعلقة بالفوارق بين الجنسين المشورة إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن إنفاذ السياسات العامة المعنية بمراعاة الفوارق بين الجنسين. وفي البنك الدولي، فإن نوع الجنس هو من المعايير المطبقة في تقييم المشاريع التي يوافق على تمويلها. وتصنف المشاريع حسب محتواها المتصل بمراعاة نوع الجنس وفق مقياس مدرج يتراوح من صفر إلى ٢، فتُعطى الدرجة "صفر" للمشاريع التي ليس لها محتوى يتصل بمراعاة نوع الجنس؛ والدرجة "١" للمشاريع التي لا تحتوي إلا على تحليل من حيث نوع الجنس لكن دون عناصر محددة لمعالجة المسائل المتعلقة بنوع الجنس، والدرجة "٢" للمشاريع التي يظهر أنها تتضمن تحليلات من حيث نوع الجنس/.

وعناصر لمعالجة التفاوت بين الجنسين. وتجري حاليا إعادة النظر في نظام التقييم من أجل تحسين فعاليته. ويجري العمل من أجل تحسين مؤشرات الأداء، وقد أنشئ فريق استشاري خارجي معني بالقضايا المتعلقة بنوع الجنس يتتألف من أخصائيين في هذا المجال وممثلين عن المنظمات النسائية. وتعمل الفرقة العاملة المعنية بقضاياها نوع الجنس التابعة لبرنامج الأغذية العالمي، التي يرأسها نائب المدير التنفيذي، على مستوى الإدارة العليا في الميدان وفي المقر. وتحدد مقتراحات التمويل لعمليات التنمية والإغاثة التي يضطلع بها برنامج الأغذية العالمي الكيفية التي ستعطى بها المرأة صوت مسموع في لجان صنع القرار المحلية المعنية بتنظيم إدارة المعاونة الغذائية وكذلك في الهيئات التي تدير الأصول/الاستحقاقات الناتجة عن ذلك. وفي الاتفاقيات التعاقدية مع الشركاء، يشترط برنامج الأغذية العالمي إيلاء الاهتمام إلى موقع المرأة في إدارة توزيع الأغذية ويتخذ الترتيبات اللازمة لحصول النساء والأطفال المعرضين للخطر على قدر كاف وملائم من الأغذية.

٣٠ - وفي الأمانة العامة للأمم المتحدة، طلب الأمين العام شخصيا من رؤساء كيانات الأمم المتحدة الإبلاغ عن الجمود التي يبذلونها من أجل إدماج منظور يراعي الفوارق بين الجنسين في أنشطتها الرئيسية. وطلب من المستشار الخاصة للأمين العام للقضايا المتعلقة بنوع الجنس والنهوض بالمرأة المساعدة على استحداث طرائق لإدماج التحليل من حيث نوع الجنس والتوازن بين الجنسين في البرامج وفي السياسات العامة للتوظيف. وجرى بالفعل عدد من المناقشات في هذا الصدد، ووصلت ردود على طلب الأمين العام من مركز التجارة الدولية (الأونكتاد/ منظمة التجارة العالمية)، صندوق الأمم المتحدة للسكان، إدارة الشؤون السياسية، ومكتب المراقبة الداخلية، وإدارة الشؤون القانونية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية، البنك الدولي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

٣١ - وكجزء من الاهتمام الشامل المشترك بين الوكالات بضرورة استحداث إطار استراتيجي للتعامل مع البلدان التي تمر بأزمة من أجل زيادة التنسيق والاتساق، طلب من المستشار الخاصة للأمين العام للقضايا المتعلقة بنوع الجنس والنهوض بالمرأة أن تترأس اجتماع فرقه عاملة مخصصة مشتركة بين الوكالات معنية بمراعاة الفوارق بين الجنسين في أفغانستان. كما ترأست بعثة مشتركة بين الوكالات معنية بقضاياها لنوع الجنس إلى أفغانستان، قيّمت حالة الفوارق بين الجنسين وأعدت مجموعة من المبادئ التوجيهية العملية ذات التوجه الميداني مع المؤشرات ذات الصلة التي يمكن بموجبها للوكالات أن تطبق على نحو متson النهج القائم على المبادئ المتفق عليه بالنسبة للبرامج والمشاريع، وتقيس تقدمها المحرز نحو تحقيق ذلك الهدف. ونظمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي اجتماعات للمديرين من المستوى المتوسط ومن مستوى كبار المديرين من أجل إنشاء التزام بإضفاء الطابع المؤسسي على نهج يراعي اختلاف نوع الجنس وتجاوز نهج يقوم على عنصر يختص بالمرأة بشكل خالص.

باء - التدريب على التحليل من حيث نوع الجنس

٣٢ - تواصل العديد من كيانات الأمم المتحدة تدريب موظفيها على استخدام التحليل من حيث نوع الجنس، وعزز عدد منها جهوده. وشارك موظفو شعبة النهوض بالمرأة التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة في التدرب على إدماج المنظور المراعي للفوارق بين الجنسين في مختلف القطاعات. وأجرى صندوق الأمم المتحدة للسكان تدريباً على القضايا المتصلة بنوع الجنس لموظفي المقر وللموظفين الميدانيين والنظراء الوطنيين، ودعم إنتاج أدلة تدريب على النواحي المتصلة بنوع الجنس والسكان في ثلاثة بلدان تجريبية، وسيؤدي ذلك إلى صياغة دليل أولي يمكن مواهمه لاستعماله في بلدان أخرى. وبغية تعزيز إدماج بعده متصل بنوع الجنس في عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، درب مستشاران للبرامج الإقليمية تابعان لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة كجزء من فريق الدعم العالمي الذي يقوم بتسهيل عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في أول ١٩ بلداً تجريبياً. وخططت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لعقد حلقات عمل للموظفين التقنيين وخبراء المشاريع من أجل تحديد سبل عملية لاستخدام التحليل من حيث نوع الجنس.

٣٣ - ووسعـت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة نطاق استخدام مجموعة برامجها التدريبية الدولية بشأن التحليل من حيث نوع الجنس والحراجة. وأسهم برنامج التحليل الاقتصادي والاجتماعي والتحليل من حيث نوع الجنس الذي وضعـته المنظمة بتعاون متعدد الأطراف وثنائي في تعزيز قدرات التحليل الاقتصادي والاجتماعي والتحليل من حيث نوع الجنس على الصعيدين الوطني والمحلـي. وعـلـم المدربون استخدام منهجيات وأدوات برنامج التحليل الاقتصادي والاجتماعي والتحليل من حيث نوع الجنس. ودرـبـ برنامج الأمم المتحدة الإنـمـائي منـسـقـين لـلـقـضاـيـاـ المتـصـلـةـ بنـوـعـ الجـنـسـ فيـ مـكـاتـبـ القـطـرـيـةـ، جـنـبـ إـلـىـ جـنـبـ معـ كـبـارـ موـظـفـيـ الـحـكـومـيـةـ وـالـمـنـظـمـاتـ غـيرـ الـحـكـومـيـةـ. وـشـرـعـ بـرـنـامـجـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ إـنـمـائـيـ أـيـضـاـ فيـ وضعـ وـحدـةـ تـدـرـيـبـيـةـ بشـأنـ الآـثـارـ الـمـتـرـتـبةـ فيـ كـلـاـ الجـنـسـينـ عـلـىـ وـبـاءـ فيـرـوـسـ نـقـصـ الـمـنـاعـةـ الـبـشـرـيـةـ/ـ مـتـلـازـمـةـ أـعـراضـ نـقـصـ الـمـنـاعـةـ الـمـكـتـسـبـ (ـإـلـيـدـزـ). وـعـقـدـتـ منـظـمـةـ الـعـلـمـ الـدـولـيـةـ ٢٠ـ حـلـقـةـ عـلـىـ تـدـرـيـبـيـةـ عـلـىـ الـمـسـائـلـ الـمـتـصـلـةـ بنـوـعـ الجـنـسـ. وـوـضـعـتـ موـادـ تـدـرـيـبـيـةـ جـدـيـدةـ وـاسـتـكـملـتـ مـجمـوـعـةـ الـمـوـادـ الـمـسـتـخـدـمـةـ فيـ الـمـنـظـمـةـ لـعـقـدـ اـجـتمـاعـاتـ تـقـدـيمـ الـمـعـلـومـاتـ الـمـوجـزةـ، كـمـاـ خـصـصـتـ موـارـدـ إـضـافـيـةـ لـتـدـرـيـبـ موـظـفـيـ الـمـنـظـمـةـ عـلـىـ الـمـسـائـلـ الـمـتـصـلـةـ بنـوـعـ الجـنـسـ. وـنـظـمـ بـرـنـامـجـ الـأـغـذـيـةـ الـعـالـمـيـ أـرـبـعـ حـلـقـاتـ عـلـىـ اـخـتـلـافـ نـوـعـ الجـنـسـ فيـ الـمـنـاطـقـ وـأـرـبـعـ آخـرـيـ فيـ الـمـقـرـ،ـ بـالـاعـتمـادـ عـلـىـ وـحدـةـ تـدـرـيـبـيـةـ قـائـمـةـ عـلـىـ حـلـقـةـ الـعـلـمـ الـإـقـلـيمـيـةـ الـأـوـلـىـ الـمـعـنـيـةـ بـتـجـربـةـ الـقـيـادـاتـ النـسـائـيـةـ فيـ جـنـوبـ السـوـدـانـ وـأـدـوـاتـ التـحـلـيلـ منـ حيثـ نـوـعـ الجـنـسـ الـتـيـ اـسـتـحـدـثـتـهاـ منـظـمـةـ الـأـغـذـيـةـ وـالـزـرـاعـةـ. وـنـظـمـ حـلـقـاتـ عـلـىـ وـطـنـيـةـ بـشـأنـ الـمـسـائـلـ الـمـتـصـلـةـ بنـوـعـ الجـنـسـ معـ النـظـرـاءـ تـلـاهـاـ تـحـضـيرـ خـطـطـ عـلـىـ تـعـلـقـ باـخـتـلـافـ نـوـعـ الجـنـسـ.

٣٤ - واعتمـادـاـ عـلـىـ أـدـلـةـ التـدـرـيـبـ الـقـائـمـةـ،ـ أـعـدـتـ الـلـجـنةـ الـإـقـلـيمـيـةـ لـأـفـرـيقـيـاـ دـلـيـلاـ بـشـأنـ إـدـمـاجـ منـظـورـ يـرـاعـيـ اـخـتـلـافـ نـوـعـ الجـنـسـ فيـ الـأـنـشـطـةـ الرـئـيـسـيـةـ منـ أـجـلـ تـعـرـيفـ مـدـرـاءـ الـبـرـامـجـ الـمـفـاهـيمـ وـالـمـصـطـلـحـاتـ

المتعلقة بنوع الجنس، ومساعدتهم وموظفيهم في إدماج منظور يراعي اختلاف نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية لبرامجهم. وعقدت الحلقة الأولى من مجموعة حلقات العمل التدريبية بشأن إدماج منظور يراعي اختلاف نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية لصالح المركز الأفريقي للمرأة، وموظفي ديوان الأمين التنفيذي للجنة والمنسقين المعنيين بقضايا اختلاف نوع الجنس من المراكز والشعب الإنمائية دون الإقليمية. ويعتزم تدريب بقية موظفي اللجنة الاقتصادية الأفريقية في عام ١٩٩٨. كما سينشأ مركز مرجعي، ليقوم على نحو منتظم بتوفير معلومات مستكملة عن مركز المرأة الأفريقية في مختلف مجالات الاهتمام الحاسمة. وقام المؤهل بإعداد مجموعة مواد لزيادة الوعي بقضايا اختلاف نوع الجنس للتدريب الداخلي. ودعت اليونيسيف وضع وحدات تدريبية والمواد المحلية لمجموعة المواد التدريبية على قضايا اختلاف نوع الجنس التي وضعتها المنظمة في تدريب المدرسين، والمتطوعين العاملين في المجتمعات المحلية، وموظفي البلديات، والقيادات النسائية والمنظمات غير الحكومية على الاعتبارات المتعلقة باختلاف نوع الجنس.

جيم - المنسقون المعنيون بقضايا اختلاف نوع الجنس

٣٥ - عند عقد المؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة، كان لعدد من كيانات الأمم المتحدة منسقون معنيون بالبرمجة المتعلقة بالمرأة/بقضايا اختلاف نوع الجنس، ولكن قلة منهم كانوا يعملون في مكاتب الرؤساء التنفيذيين أو كان بوسفهم الوصول بسهولة إلى عملية صنع السياسات العامة على الصعيد المركزي. ومنذ عقد المؤتمر، خفض عدد من الكيانات عدد المنسقين المعنيين بقضايا اختلاف نوع الجنس كجزء من تقليص عدد الموظفين. ووضعت كيانات أخرى من قبيل مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، ترتيبات جديدة بالنسبة للمنسقين. وقد أنشأ المكتب فريقاً معيناً بقضايا اختلاف نوع الجنس وحقوق الإنسان للمرأة بغية وضع نهج مدروس على نطاق المكتب بالنسبة لقضايا اختلاف نوع الجنس وبحقوق الإنسان للمرأة وتعزيز القيام بشكل منهجي بإدماج منظور يراعي الفوارق بين الجنسين في جميع أنشطته. وعينت اللجنة الاقتصادية الأفريقية منسقين معنيين بقضايا اختلاف نوع الجنس في جميع مراكزها الإنمائية دون الإقليمية. وفي مقر اللجنة، عين منسقون معنيون بقضايا اختلاف نوع الجنس على صعيد الشعب للمساعدة في إدماج منظور يراعي الفوارق بين الجنسين في الأنشطة الرئيسية. وأضيفت وظيفة أخرى من الفئة الفنية بمكتب المستشار الخاص لمنظمة العمل الدولية المعنى بمسائل العاملات في مقر المنظمة.

٣٦ - ذكر عدد من الكيانات أن أغلبية مكاتبها الإقليمية والقطرية لا يوجد بها منسقون معنيون بقضايا اختلاف نوع الجنس يعملون دواماً كاملاً، وأنهيت مسؤولية المسائل المتعلقة بنوع الجنس بموظفيين يتحملون مسؤوليات في المجالات البرنامجية الأخرى ومن ليست لديهم بالضرورة الخبرة المطلوبة والالتزام بالنسبة لقضايا اختلاف نوع الجنس. وأنشأت كيانات أخرى وحدات أو عيّنت مستشارين في مكاتبها الإقليمية وأوّل القطرية. وأنشأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على أساس تجربتي أولًا في أفريقيا، وظائف استشارية وطنية تُعنى بدمج الاعتبارات المتعلقة بنوع الجنس في التنمية. وفي إطار مشروع مشترك بين البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، قام متطوعو الأمم المتحدة بتعبئة الموارد لتمويل نفقات ٢٠ من متطوعي الأمم المتحدة المتخصصين في دمج الاعتبارات المتعلقة بنوع الجنس.

الجنس في التنمية بحيث يعيرون في المكاتب القطرية التابعة للبرنامج الإنمائي؛ وتمويل نفقات ٥ من هؤلاء الأخصائيين من صندوق التبرعات الخاص لمتطوعي الأمم المتحدة. وأنشأت منظمة العمل الدولية وظيفتين إضافيتين لكتاب الأخصائيين في قضايا المرأة واختلاف نوع الجنس على الصعيد الإقليمي، بلغ عدد تلك الوظائف ست. وأنشأ برنامج الأغذية العالمي شبكة من المنسقين على صعيد المكاتب القطرية والصعيد الإقليمي وصعيد المقر. وذكرت كيارات أخرى أن إيجاد منسقين معنيين بقضايا اختلاف نوع الجنس، هو أمر ضروري للبرمجة على الصعيدين القطري والإقليمي. وذكر مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان أن ثمة قيد رئيسي هو نقص الاعتبارة والإدماج للقضايا المتصلة باختلاف نوع الجنس في عملياته الميدانية، غالباً كنتيجة لنقص في تدريب الراصدين والموظفين المؤهلين.

٣٧ - وعندما يعمل المنسقون لدوام جزئي، شدد على أنه ينبغي الاعتراف بعملهم بشأن القضايا المتصلة باختلاف نوع الجنس وتسجيله في تقييم الأداء، وأنه نظراً إلى أهمية هؤلاء المنسقين في الدعوة إلى إدماج منظور يراعي الفوارق بين الجنسين في الأنشطة الرئيسية للمنظمات والمساعدة على ذلك، ثمة حاجة إلى استعراض منظم لدورهم المتعلق بقضايا اختلاف نوع الجنس والنهوض بالمرأة.

دال - حشد الموارد المالية وتخفيضها

٣٨ - وتضمنت تقارير بعض الكيارات من قبيل اليونيسيف، وشعبة النهوض بالمرأة، والبنك الدولي، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، واليونيدو، التزامات بزيادة الإنفاق على الأنشطة المراهضة لاعتبارات نوع الجنس. وأكد صندوق الأمم المتحدة الإنمائي ما يستهدفه من تخصيص نسبة ١٠ في المائة من الموارد البرنامجية العالمية لإدماج الاعتبارات المتصلة باختلاف نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية وللنہوض بالمرأة، بالإضافة إلى الالتزامات الصادرة من برامج فرعية شتى، وفي المجالات المواضيعية، بحيث ينفق ما لا يقل عن ٢٠ في المائة من ميزانيته العالمية في تعزيز النهوض بالمرأة. وقد وافق كل مكتب إقليمي وقطري من المكاتب التابعة للبرنامج على تخصيص ٢٠ في المائة من موارده للنهوض بالمرأة. وقد قطع برنامج الأغذية العالمي شوطاً طويلاً نحو الوفاء بما يستهدفه من تخصيص ٦٠ في المائة من موارد البرامج القطرية للنساء والبنات في البلدان التي تظهر فيها الإحصاءات التي تأخذ نوع الجنس في الاعتبار ميزة نسبية للرجل على المرأة تبلغ نسبة ٢٥ في المائة. وفي عام ١٩٩٧ خصص البرنامج في ميزانيته مبلغ مليون دولار لتمويل خطط العمل المتعلقة بنوع الجنس على الصعيد القطري وصعيد المقر، وكذلك، لجملة أمور منها، إدماج الاهتمامات المتعلقة بنوع الجنس في سياسة البرنامج الشاملة واستراتيجياته وعمليات البرمجة والرصد والتقييم والتدريب التي يضطلع بها.

٣٩ - وفي الوقت نفسه، أفادت التقارير بأن عدم كفاية الموارد المالية يشكل عقبة رئيسية تحول دون تنفيذ منهاج عمل بيجين وخططة العمل المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة. وقد عزى هذا إلى أسباب مختلفة تمثل في عدم توافر الأموال المتاحة من وكالة الأمم المتحدة ذاتها أو من الوكالات الحكومية المعنية أو عدم كفاية هذه الأموال؛ وخفض الميزانيات بسبب الأزمة المالية التي تمر بها الأمم المتحدة؛ وعدم تدفق/..

الأموال من المانحين على نحو منتظم؛ والصعوبات القائمة في الحصول على الأموال في الوقت المناسب. وأشار أيضاً إلى عدم توافر الأموال للمتابعة وتنظيم مزيد من البرامج. وعلاوة على ذلك، فكثيراً ما لا يتوافر الدعم من المانحين لبناء القدرات من أجل إدماج الاعتبارات المتصلة باختلاف نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية، أي للميزانيات الأساسية للجماعات النسائية وغيرها ممن يمكنهم تنفيذ المشاريع المرعية لاعتبارات اختلاف نوع الجنس. وقد وجد صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة أن هناك دعماً قوياً من المانحين للمشاريع التي تضطلع بها الجماعات النسائية من بلدان الجنوب، خلافاً للحال بالنسبة للهيئات الأساسية والإدارة. ومن ثم، فإن احتياجات الميزانية تجعل من الصعب الإنفاق على بناء القدرات وأعمال المشاريع. وفي بعض الحالات، كان معنى عدم توافر الموارد إرجاءً وأو إلغاءً بعض المشاريع. وقد ذكرت منظمة العمل الدولية أن المانحين المحتملين يفضلون تمويل بعض عناصر المشاريع وليس مشاريع برمتها. ولاحظت منظمة الصحة العالمية عدم وجود تمويل كافٍ لاجتذاب شركاءً مناسبين.

٤٠ - وعلى الصعيد الإيجابي، أفادت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بأن لديها صندوقاً استئمانياً للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ساعد في تمويل الأنشطة المتعلقة بالمرأة والتنمية، وشارك القطاع الخاص أيضاً في تمويل بعض الأنشطة. وقد حشدت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة الموارد من مصرف التنمية الأفريقي، وشركتين من القطاع الخاص، ومؤسسات غير حكومية. وتلقت شعبة النهوض بالمرأة تبرعات حكومية لصندوقها الاستئماناني من أجل دعم أفرقة المناقشة ومشاركة المنظمات غير الحكومية في أعمال لجنة مركز المرأة، ولتوسيع نطاق المشاركة في اجتماعات أفرقة الخبراء، وعقد حلقة عمل بشأن إدماج الاعتبارات المتصلة باختلاف نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية. وقد استخدمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا آلية تعاونية بالاشتراك مع جامعة الدول العربية ومركز المرأة العربية للتدريب والبحث بغرض حشد الموارد. ويقوم المركز الأفريقي للمرأة التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، إكمالاً لميزانيته العادية، بتنفيذ جزء كبير من برنامج عمله باستخدام الأموال التي يسهم بها المانحون الثنائيون والمتعددو الأطراف.

٤١ - وما زال جمع المعلومات بشأن النفقات المتعلقة بالبرامج المرعية لاعتبارات نوع الجنس يمثل مشكلة رئيسية لمنظومة الأمم المتحدة. فبناءً على المعلومات التي وردت حتى الآن، من الواضح أن الصعوبات التي تواجهها عملية جمع وتنظيم البيانات المتعلقة بنفقات الأنشطة الخاصة بالمرأة على وجه التحديد، وكذلك المتعلقة بالأنشطة التي تدخل فيها اعتبارات نوع الجنس ما زالت كما هي دون تغيير. ورغم زيادة الوعي بضرورة ذلك، فما زال يلزم اتخاذ خطوات لتسهيل عملية تحديد النفقات التي تسهم في النهوض بالمرأة. وقد أبلغ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن عدم انتظام عملية التوصل إلى الاعتمادات وتصنيفها، مما يبرز عدم دقة الجهد الرامي إلى تحديد مقدار اعتمادات الميزانية المحددة المخصصة لإدماج اعتبارات نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية وتتبع هذه الاعتمادات. وما زال تقدير النفقات المتعلقة ببعض المجموعات المستهدفة بالتحديد أمراً معقداً. وما زال يتعين وضع المنهجية اللازمة سواءً فيما يتعلق بالأنشطة المستهدفة أو أنشطة الاتجاه العام. وقد وجدت وكالات أخرى أن رفع درجة الامرکزية في البرمجة تزيد من صعوبة تتبع النفقات الشاملة.

هاء - الموارد البشرية

٤٢ - تبذل جهود متتجدة لتحقيق التوازن بين الجنسين في مجال التوظيف، ولكن مما يعوق هذه الجهود في أحيان كثيرة الإصلاح وتحفيضات الموارد. وفي عام ١٩٩٧، شملت التعيينات الرفيعة المستوى للمرأة في مناصب الإدارة العليا ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي منصب مدير مكتب الموارد البشرية، ومديرة الشؤون المالية، ومديرة العمليات، ومديرة المكتب الإقليمي لأفريقيا. وفي الأمانة العامة للأمم المتحدة، ازدادت نسبة النساء في الفئة الفنية الخاضعة للتوزيع الجغرافي من ٣٤ في المائة في عام ١٩٩٥ إلى ٣٦,٦ في المائة في عام ١٩٩٧. ومن بين الإدارات والمكاتب الـ ٢٨ التي يزيد عدد موظفيها عن ٢٠ موظفًا التي جرى استعراضها، حقق ثلث منها الهدف المتمثل في تولي المرأة بصفة عامة ٥٠ في المائة من الوظائف الخاضعة للتوزيع الجغرافي أو تعدى هذا الهدف، وهي: مكتب إدارة الموارد البشرية، وإدارة الشؤون الإدارية والتنظيمية، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

٤٣ - وفي برنامج الأغذية العالمي، ازداد عدد الموظفات من خلال التعيين الاستباقي والترقية وتحسين معدل الاستبقاء. ففي عام ١٩٩٦، بلغت نسبة الموظفات من الرتبة ف - ٥ وما فوقها ١٨,٩ في المائة مقابل ٩,٢ في المائة في عام ١٩٩٢. وازدادت نسبة تعيين الموظفات بصفة عامة من ١٢ في المائة في عام ١٩٩٤ إلى ٣٩ في المائة في عام ١٩٩٦. واعتباراً من كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٦، أصبحت المرأة ممثلة في الرتب مد - ١ (١٨,٦ في المائة)، ومد - ٢ (١٤,٣ في المائة)، وأمين عام مساعد وكيل أمين عام (٣٣ في المائة).

٤٤ - وقد أشار برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات إلى قلة الدراسة التقنية الوطنية المتاحة في بعض البلدان للتصدي للاحتياجات الخاصة للنساء اللاتي يسّن استعمال المخدرات. ولا يعمل بمجالى مكافحة المخدرات الممثلين في إنفاذ القوانين والحد من العرض إلا عدد قليل من الموظفات. وتوكّد منظمة العمل الدولية أن القدرة البشرية نادراً ما تكفي للاستجابة للاحتياجات القائمة في الميدان. وبالإضافة إلى ذلك، فإن قلة عدد النساء العاملات في الميدان نسبياً تحدّ كثيرة من أنشطة تقاسم الخبرات.

وأو - العقبات السياسية والثقافية

٤٥ - وقد ووجّهت على الصعيد الوطني عقبات سياسية وثقافية، تشمل عدم الاستقرار السياسي، وانعدام التأهّب لدى السلطات الحكومية المعنية، وضعف النظم التعليمية وعدم مرؤوتها، والافتقار إلى الالتزام السياسي والإرادة الوطنية، والمقاومة من جانب من يحتلّون موقع السلطة، وعدم وجود التزام سياسي كافٍ بتخصيص الموارد، وقد أدى هذا كلّه إلى إرجاء بعض المشاريع وعدم تنفيذ بعضها. وتؤثّر القلّاقل السياسية في حالة المرأة ودور المنظمات غير الحكومية. ومن العقبات التي تواجه المشاريع الموجهة للمرأة في حالات النزاع المسلح الحساسية الشديدة التي تتسم بها القضايا التي يجري تناولها، مثل الاغتصاب، والعنف، والإبادة الجماعية. وقد لوحظ بصفة خاصة عدم وجود تقدير كافٍ للدور الذي يمكن أن تلعبه المرأة في حل القضايا التي تؤدي إلى النزاع المسلح.

٤٦ - ويرى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة أن تحديد نقاط القوة الرئيسية في العمليات الحكومية هو أحد الشروط الأساسية الهامة لإدماج اعتبارات نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية بصورة فعالة. ويتعين على معظم المشاريع أن تضع في الاعتبار الحساسيات الثقافية والمعتقدات الدينية والتقليدية التي يستخدم بعضها لخلق عقبات سياسية. وتتفق الحواجز اللغوية القائمة أمام النساء من القواعد الشعبية حائلًا دون بعض المشاريع. وقد أشارت بضع وكالات إلى عدم توافر مواد بجميع اللغات الرسمية السنت، وعدم وجود مترجمين للاضطلاع ببرامج التدريب، نتيجة لعدم كفاية الأموال. وتوصف الاتجاهات الاجتماعية الثقافية والمقاومة التي تلقيها المشاركة الاجتماعية للمرأة بأنها عقبات. وذكر أحد الكيادات أن "المجتمع الأبوى" يعوق نجاح تنفيذ المشاريع في بعض المناطق.

زاي - التأخير في تنفيذ المشاريع

٤٧ - أفادت التقارير بأن من بين العقبات الإجراءات المعقدة والطويلة الازمة للموافقة على المشاريع والإطار الزمني الطويل الذي تتطلبه بعض المشاريع. وقد تسببت المفاوضات الطويلة الممتدة مع النظارء في تأخير البدء في بعض المشاريع. وعلى سبيل المثال، وجدت شعبة السكان التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة أن الوظائف الشاغرة قد تسببت في تأخير إكمال بضعة مشاريع. وفي بعض الحالات، تسببت تغييرات الموظفين النظارء في الميدان في إحداث تأخيرات، في حين حد من الفعالية في حالات أخرى كثرة المسؤوليات الملقة على عاتق النساء المحليات. الأمر الذي جعل من الصعب عليهن تحمل مهام جديدة.

حاء - التنسيق

٤٨ - عزز من تنسيق الجهود المبذولة على نطاق المنظومة لتنفيذ منهج عمل بيجين أثناء الفترة المشتملة بالاستعراض إنشاء اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين التابعة للجنة التنسيق الإدارية، والتي ترأسها المستشارة الخاصة للأمين العام للقضايا المتعلقة بنوع الجنس والنهوض بالمرأة وتدعمها شعبة النهوض بالمرأة. وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، نظمت الشعبة حلقة عمل لأعضاء اللجنة وفريق لجنة المساعدة الإنمائية/المرأة في عملية التنمية التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن إدماج الاعتبارات المتصلة باختلاف نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية. وحضر الاجتماع ما يزيد على ٦٠ مشاركًا، قاموا بتبادل الخبرات فيما يتعلق بإدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في الأنشطة الرئيسية وإقامة تحالفات هامة من أجل تنسيق الأعمال المقبلة. وفي اجتماع عام ١٩٩٧، بدأت اللجنة التي تجتمع عادة مرة في السنة، جهودًا تتعلق باستحداث مؤشرات تراعي الفوارق بين الجنسين؛ وتحديد الوسائل الفعالة للميزنة والمساءلة فيما يتعلق بتمتع المرأة بالمساواة؛ وجمع أفضل الممارسات لاستعمالها على صعيد المجتمعات المحلية من أجل كفالة التنسيق في عملية إدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في الأنشطة الرئيسية؛ وصياغة بيان عن المهمة للجنة التنسيق الإدارية فيما يتعلق بإدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في الأنشطة الرئيسية. ورغم القيود المفروضة على عدد الاجتماعات

الرسمية للجنة المشتركة بين الوكالات، عقد عدد من الاجتماعات غير الرسمية كلما سُنحت الفرصة، في اسطنبول وجنيف، وفي نيويورك لتبادل وجهات النظر وإطلاع الأعضاء على آخر التطورات. وبصفة عامة، لاحظت عدة كيانات، أثناء الفترة المشتملة بالاستعراض، اتساع نطاق التعاون سواء المباشر أو غير المباشر فيما بين وكالات الأمم المتحدة، الأمر الذي يعزى إلى المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، واللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، وزيادة الاعتراف بأنه في إمكان الوكالات أن تكون أكثر فعالية عن طريق تجميع معارفها ودرايتها الفنية ومواردها. ومن أمثلة هذا التعاون البيان المشترك لصندوق الأمم المتحدة للسكان/ منظمة الصحة العالمية/ اليونيسيف المتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى؛ والعمل المتعلق بالمؤشرات الرئيسية؛ ورسوم الحاجز البيانية المشتركة المتعلقة بجوانب معينة من قضايا المرأة؛ والموقع القائم على الشبكة الدولية (الإنترنت)، "رصد أحوال المرأة" (Women watch)؛ وحالات عديدة من التمويل المشترك للمشاريع، فضلاً عن الاستحداث المشترك لمواد التدريب المتعلق بنوع الجنس. وقد ازداد أيضا التعاون والتمويل المشترك للاجتماعات والحلقات الدراسية التقنية في عدد من القطاعات.

٤ - وبذلت شعبة منع الجريمة والعدالة الجنائية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة جهوداً من أجل التعاون مع كيانات الأمم المتحدة والحصول منها على المدخلات المطلوبة وعلى التصورات البرنامجية ذات الصلة فيما يتعلق بإعداد مشاريع الاستراتيجيات النموذجية والتدابير العملية المتعلقة بالقضاء على العنف ضد المرأة التي تقترح إجراءات ذات طابع متعدد التخصصات. ولقد بدأ صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بالتعاون مع منظمات غير حكومية تنسيقاً فيما بين الوكالات لدعم حملة الدعاوة إلى القضاء على العنف ضد المرأة في أمريكا اللاتينية.

٥ - واوضطاعت اللجان الإقليمية بجهود تنسيقية شتى. فكانت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ هي الجهة المنظمة لاجتماعات اللجنة الإقليمية المشتركة بين الوكالات لآسيا والمحيط الهادئ المعنية بأعمال متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. كما أن لجنة التنسيق الإقليمية الأفريقية لإدماج المرأة في التنمية التي تغير اسمها ليصبح اللجنة الأفريقية المعنية بالمرأة والتنمية جرى تشغيلها من أجل زيادة أثرها. وفي عام ١٩٩٧ نصحت ولاياتها من أجل زيادة التركيز على ميزة النسبة المماثلة في رصد تنفيذ منهاجي العمل الأفريقي العالمي على الصعيدين الإقليمي ودون إقليمي. ولتعزيز قدرة اللجنة على الاضطلاع بهذا الدور وسع نطاق تشكيلها أيضاً ليشمل عناصر فاعلة من قبل أعضاء المنظمات غير الحكومية وغيرهم من أعضاء المجتمع المدني، فضلاً عن ممثلين لمؤسسات البحث والمؤسسات دون إقليمية والإقليمية. وعقد اجتماع لفريق الخبراء مخصص معنى بالربط الشبكي في مجال مراعاة الفوارق بين الجنسين، وضفت فيه في مجالات التمكين الاقتصادي للمرأة، وحقوق الإنسان للمرأة، والمرأة في موقع صنع القرار، استراتيجيات للربط الشبكي قائمة على خبرة المشاركين وعلى دور اللجنة الأفريقية المعنية بدور المرأة في التنمية في الربط الشبكي بين عناصر فاعلة من مختلف القطاعات. وثمة أشكال أخرى من تنسيق عملية التنفيذ في أفريقيا تضمنت حضور اجتماعات التنسيق والتخطيط التي عقدتها المنظمات غير الحكومية على الصعيدين الإقليمي ودون إقليمي بهدف تبادل المعلومات وتوفير

الإرشاد مع منظمات من قبيل مبادرات الدعم دون الإقليمي لشريقي إفريقيا، والشبكة النسائية الأفريقية للتنمية والاتصال، ومؤتمر البلدان الأفريقية المعنى بالسلام. كما أن هناك تعاوناً متواصلاً مع منظمة الوحدة الأفريقية والوكالات المتخصصة. وأنشئت فرقه عاملة مشتركة بين الوكالات معنية بالاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في عمان وتقوم بتنظيم اجتماعاتها للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. ووفرت الفرقه العاملة الدعم التقني والمالي للمؤتمر العربي المعنى بوضع برنامج عمل آلية موحدتين لمتابعة المؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة.

٥١ - وعلى الصعيد الميداني، أحرز تقدم تحت قيادة المنشقين المقيمين في مجال التنسيق فيما بين الوكالات لمتابعة المؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة وغيره من المؤتمرات العالمية. ومع ذلك فالعمل الجاري لتحديد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لم يدمج بعد بشكل كامل مساواة المرأة بوصفها هدفاً رئيسيًا، ويلزم تطبيقه من حيث نوع الجنس بشكل منتظم بدرجة أكبر خلال مرحلة صياغة المشاريع على الصعيد القطري. وفي عدد من البلدان قام مستشارو البرامج الإقليميون التابعون لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بدعوة الأفرقة المواضيعية المشتركة بين الوكالات المعنية بالاعتبارات المتصلة بنوع الجنس إلى الاجتماع لتنسيق متابعة المؤتمر والأنشطة المشتركة التي تهدف إلى إدماج منظور يراعي اختلاف نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية ودعم استراتيجيات تمكين المرأة. وفي السنغال على سبيل المثال دعى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة إلى اجتماع فريق مواضعي مشترك بين الوكالات شاركت فيه وكالات الأمم المتحدة والمانحون الثنائيون والمنظمات غير الحكومية لتنسيق الدعم المقدم لخطة الحكومة بشأن تنفيذ منهاج العمل. وأكد صندوق الأمم المتحدة للسكان الحاجة إلى تنسيق الإجراءات مع شركائه من منظومة الأمم المتحدة والمانحين الثنائيين والوزارات الحكومية والمجتمع المدني، بما في ذلك الأوساط الأكademie والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص على كافة الصعد المناسبة الوطني والإقليمي والدولي.

رابعاً - توصيات باتخاذ إجراءات أخرى

٥٢ - بناءً على الردود الواردة ومع مراعاة الأحداث الدالة على زيادة التعاون بين الكيانات من أجل تنفيذ منهاج عمل بيجين، يرد أدناه عدد من التوصيات لزيادة تحسين التنسيق الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الخطة المقترحة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة، في النصف الثاني من فترة الخطة ١٩٩٦-٢٠٠١. ويتجلى في التوصيات أيضاً النتائج التي توصلت إليها حلقة العمل المعنية بدمج المنظور المراعي لاختلاف نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسي، المعقدودة في جنيف في ١٩٩٧/سبتمبر بمشاركة أعضاء اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، وللجنة المساعدة الإنمائية/ دور المرأة في التنمية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، فضلاً عن حلقة العمل المشتركة بين الوكالات المتعلقة بمتابعة المؤتمرات العالمية، المعقدودة في تورين في ١٩٩٧/ديسمبر، والتي تقدمت بمقترنات تعزيز قدرة الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة على دعم المتابعة المتكاملة والمنسقة لمؤتمرات الأمم المتحدة العالمية. وتعتمد التوصيات كذلك على الاستنتاجات المتفق عليها ٢/١٩٩٧ بشأن دمج منظور يراعي اختلاف نوع الجنس في أوجه النشاط

الرئيسية، التي انتهت إليها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتي اقترحت بعد مرور عام على موافقة المجلس على الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة خطوات لدمج التحليل من حيث نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية والنهوض بمركز المرأة في أعمال منظومة الأمم المتحدة ككل. وتقترح التوصيات أساساً اتخاذ منظومة الأمم المتحدة إجراءات من شأنها اتباع نهج منسق ومتماスク بدرجة أكبر بشأن أعمال منظومة الأمم المتحدة المتصلة بخطة الأمم المتحدة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة، ومنهاج العمل، وتتمثل تلك الإجراءات فيما يلي:

- (أ) دعم ما يجري على نحو متسبق من جمع وتجميع ونشر البيانات الاجتماعية والاقتصادية الموزعة حسب نوع الجنس، فضلاً عن الدراسات والمبادئ التوجيهية والقوائم المرجعية التي تراعي الفوارق بين الجنسين، ووضع وتجربة مؤشرات تمكين المرأة؛
- (ب) إعداد خطط العمل أو الاستراتيجيات المتصلة بدمج المنظور المراعي لاختلاف نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية، في الأماكن حيثما لا توجد، بحيث تبين بوضوح الأهداف والمهام والمساءلة فيما يتعلق بدمج المنظور المراعي لاختلاف نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية على جميع الصعد؛
- (ج) تشجيع اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين على مواصلة الجهود التي تبذلها من أجل اقتراح منهجية قابلة للتطبيق العملي لتحديد مقدار اعتمادات الميزانية المخصصة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتبعها، على أساس تجارب مختلف المنظمات، بما في ذلك تجاربها في استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة؛
- (د) القيام على نطاق المنظومة بتحديد الكفاءات والقدرات اللازمة لدمج المنظور المراعي لاختلاف نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية، واقتراح استراتيجيات لسد الثغرات عن طريق الاستثمار في التدريب والتوجيه والإشراف بهدف تمكين الموظفين من استخدام أدوات التحليل من حيث نوع الجنس؛
- (ه) كفالة أن تكون سياسات التوظيف في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة سواء عند تعيين الرجال أو النساء أو ترقيتهم انعكاساً تماماً للحاجة إلى كفاءة الجنسين والمساواة فيما بينهما؛
- (و) إجراء تحليل مقارن لدور أخصائيي القضايا المتعلقة بنوع الجنس، والمنسقيين، وأو الوحدات المعنية بالقضايا المتصلة بنوع الجنس في السعي إلى إحلال التغيير وزيادة الفعالية في البرمجة المتعلقة بتحقيق المساواة بين الجنسين كأساس لإعداد مبادئ توجيهية بشأن المنسقيين العاملين في مجال القضايا المتصلة بنوع الجنس؛
- (ز) الاستفادة بشكل كامل، حسب الاقتضاء، من الخبرات المتاحة، بما في ذلك مكتب المستشار الخاصة للقضايا المتصلة بنوع الجنس والنهوض بالمرأة، وشبكة النهوض بالمرأة، وصندوق الأمم المتحدة/.

الإنمائي للمرأة، والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، وذلك بهدف تصميم السياسات والبرامج المراعية لاختلاف نوع الجنس، ورصدها وتقييمها:

(ح) استخدام آليات وهيئات التنسيق المشتركة بين الوكالات داخل الأمم المتحدة من قبيل اللجان التنفيذية التي أنشأها الأمين العام في إطار عملية الإصلاح والهيئات التابعة للجنة التنسيق الإدارية، بما في ذلك اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية واللجنة المشتركة بين الوكالات للتنمية المستدامة، للترويج لنهج شامل يتزايد تنسيقه بشكل مطرد فيما يتعلق بدمج منظور يراعي اختلاف نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية؛

(ط) مواصلة تحسين التنسيق فيما بين الوكالات بالنسبة لدمج منظور يراعي اختلاف نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية، والنهوض بالمرأة على الصعيد الميداني، عن طريق عمليات ومنتجات اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وإطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية، وذلك في المجالات القطاعية الشاملة لجميع القطاعات، بما في ذلك بالنسبة للمرأة الريفية؛

(ي) تعزيز تبادل الخبرات والتعاون بشأن القضايا المتعلقة بنوع الجنس على الصعيد الإقليمي، لا سيما من خلال اللجان الإقليمية والمجتمعات التي تعقد لها للممثلين الإقليميين لأعضاء لجنة التنسيق الإدارية؛

(ك) تحديد ونشر الأمثلة الإيجابية والدروس العملية المستفادة فيما يتعلق بدمج منظور يراعي اختلاف نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية؛

(ل) توفير المساعدة للبلدان في مجال بناء الكفاءات المتخصصة في القضايا المتصلة بنوع الجنس على نحو شامل لجميع القطاعات، وفي وضع نظم للمساءلة فيما يتصل بدمج منظور يراعي اختلاف نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية؛

(م) وضع أسس ومبادئ توجيهية لتعزيز التعاون مع المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال القضايا المتعلقة بنوع الجنس، وذلك في مجال الدعوة وتنفيذ المشاريع على حد سواء.

الحاشية

(١) أثارت لجنة البرنامج والتنسيق عند نظرها للخطة سؤالاً بشأن أنشطة المرأة الريفية. وبالنسبة لهذا الاستعراض فإن المرأة الريفية يرد ذكرها باعتبارها مجموعة مستهدفة رئيسية لأنشطة الأمم المتحدة وبالرغم من أن معظم الأعمال فيما يتعلق بالمرأة الريفية قد ورد تحت المجال الحاسم "المرأة والفقر" فقد وردت أنشطة أيضاً تحت مجالات حاسمة أخرى بما في ذلك "المرأة والاقتصاد" و "المرأة والتعليم".

المرفق

النقط البارزة في المعلومات المتعلقة بالتنفيذ في مجالات الاهتمام
الحادية عشر لمنهاج عمل بيجين على النحو الذي عرضته كيادات
الأمم المتحدة المجيبة

١ - يرد أدناه بيان بالأنشطة التي تضطلع بها الكيادات التي ساهمت في إعداد الخطة المقترحة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة، ٢٠٠١-١٩٩٦، والكيادات الأخرى التي أبلغت منذ ذلك الحين عن قيامها بأنشطة ذات صلة. ولدى عرض المعلومات، ولفرض الإيجاز، دمج اثنان من العنوانين المستخدمة في الخطة وهما "جمع المعلومات وإنشاء قواعد البيانات" و "البحث والتحليل". أما العنوانان الثالث والرابع وهما "الأنشطة التنفيذية، بما في ذلك الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية والتدريب" و "الاعلام وتوسيع نطاق الاتصال بالجماهير" فقد أبقي عليهما في هذا التقرير، باستثناء الفصل العاشر، "المرأة، ووسائل الإعلام" الذي أدمج فيه العنوانان. وكان من الضروري، بسبب التقييدات المتعلقة بعدد الصفحات، أن تقدم فقط النقاط البارزة في المعلومات الغزيرة التي وفرتها الكيادات المجيبة، مع التشديد على طابع الأنشطة المضطلع بها، وعدم تسمية البلدان المعنية التي جرى فيها الاضطلاع بهذه الأنشطة، في معظم الأحوال. ويمكن الحصول على الردود التفصيلية لدى طلبها من شعبة النهوض بالمرأة التابعة للأمانة العامة.

أولاً - المرأة والفقر

جمع المعلومات، وإنشاء قواعد البيانات، والبحث والتحليل

٢ - خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، قامت منظمة العمل الدولية بإنشاء قاعدة بيانات تتعلق بالخصائص الاجتماعية - الاقتصادية للعاملين من منازلهم؛ وأجرت دراسات حادة متعمقة؛ وأنجزت خلاصة توليفية للمبادئ التوجيهية المتعلقة بالسياسة من أجل إدماج المنظور الراعي لنوع الجنس في برامج الصناديق الاجتماعية. وشرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية في إجراء بحوث مقارنة بشأن مؤشرات الفقر والرفاه المراهية لاختلاف نوع الجنس، وبشأن استراتيجية مكافحة الفقر التي من شأنها تعزيز المساواة بين الجنسين. واستكشف البحث الآثار المترتبة على استراتيجيات النمو كثيفة اليد العاملة بالنسبة لكلا الجنسين، وأثر سياسات إعادة التوزيع على رفاهية الجنسين، كما شمل تحليلًا لبرامج انتقائية لمناهضة الفقر بالنسبة لكلا الجنسين، من قبيل، الأشغال العامة، والائتمانات الصغيرة، والمرأة وحقوق الحصول على الأراضي. كما دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان تعزيز القدرات الوطنية على دراسة العلاقة بين نوع الجنس والسكان والفقير، ووضع وإدارة مشاريع في هذا المضمار. وتم إعداد دراسة بشأن الأغذية والسكان والمرأة.

٣ - وساهمت شعبة النهوض بالمرأة بمدخلات حسب نوع الجنس في تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتعلق بالفقر، وأعدت تقريرا عن السياسات العامة المتعلقة بالمرأة في المناطق الريفية. وأنجزت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ دراسات بشأن العاملات في القطاع غير...

ال رسمي، ووضعت توصيات بشأن سياسات تحسين أحوال النساء اللاتي يعيشن في ظل أحوال من الفقر. وفي عام ١٩٩٧، قدمت الشعبة الاحصائية التابعة للأمم المتحدة بحوثاً بشأن المؤشرات المتعلقة بنوع الجنس في نبذات عن الفقر، وذلك في الحلقة الدراسية المعنية بالفقر والإحصاءات التينظمتها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. كما أجرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بحوثاً بشأن العلاقة بين التنمية المستدامة، والفقير، ونوع الجنس. وتجري اللجنة الاقتصادية لأفريقيا دراسة استقصائية في ستة بلدان بشأن وصول المرأة في المناطق الريفية والحضرية إلى الموارد، وكذلك بشأن آليات إدارة تلك الموارد وتوزيعها، وبخاصة الأراضي والتكنولوجيا. وأحرزت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا تقدماً في إنشاء قاعدة بيانات مصنفة حسب نوع الجنس وتشمل المسائل الاجتماعية، وعقدت اجتماعاً لفريق خبراء تناول، في جملة أمور، مسائل المرأة والفقير، وأجرت دراسات استكشافية في هذا المجال.

الأنشطة التنفيذية

٤ - أسعدت منظمة الأغذية والزراعة مشورتها للدول الأعضاء بشأن زيادة فرص وصول المرأة في المناطق الريفية إلى موارد الانتاج والخدمات، وأنجزت مواد تدريبية تراعي الفوارق بين الجنسين تتعلق بتحسين العمل الإرشادي مع المرأة في المناطق الريفية استناداً إلى دراسات الحالة الخاصة بالبلدان. وقامت اليونيدو (وحدة التجهيز الزراعي) بوضع ونشر منهاج مفاهيمي متعدد الأغراض قامت بإدارته جماعات نسائية تساعد المجتمعات المحلية القروية على تأسيس نظام دعم متكامل للمرأة الريفية، يتضمن التدريب على القراءة والكتابة والحساب، والتدريب التقني، والائتمانات، ومشاريع الإصلاح والصيانة. ونفذ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مشاريع تتعلق بالتلغذية، والمسائل المتصلة بالأراضي والائتمانات، والأمن الغذائي. وساعد صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة على إنشاء مشاريع للمرأة؛ وقام بتمويل الائتمانات والاستثمارات وأنشطة توليد الدخل للمرأة، كما وفر التمويل لتعزيز مهارات مباشرة الأعمال الحرة. وسعى أيضاً لاستخدام العلم والتكنولوجيا من أجل تلبية احتياجات النساء اللاتي يعيشن في ظل ظروف من الفقر. وشرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبمساعدة من الصندوق الياباني لإشراك المرأة في التنمية، في تنفيذ برامج لتمكين المرأة اقتصادياً، بما في ذلك توفير فرص الحصول على الائتمانات. وأسس برنامج "متطوعو الأمم المتحدة" شراكات مع المنظمات الشعبية النسائية التي تدعم الأنشطة المجتمعية وأنشطة توليد الدخل، واضطلع ببرامج لمحو الأمية في المناطق الريفية، ومشاريع لتحسين ظروف معيشة النساء والشابات المحروممات، وأنشأ عدداً من الصناعات اليدوية بما في ذلك تسويق انتاج الحرف اليدوية. وانضم برنامج الأغذية العالمي في الهند إلى هيئات الأمم المتحدة الأخرى مثل منظمة العمل الدولية، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في تنظيم حلقات عمل إقليمية للمنظمات غير الحكومية، والمصارف الحكومية، ووكالات الائتمانات بشأن أفضل الممارسات المعنية بالائتمانات الصغيرة للمرأة.

٥ - وضع منظمة العمل الدولية برنامجاً لبناء القدرات من أجل تعزيز فرص العمل، والمساواة بين الجنسين، والقضاء على الفقر، بما في ذلك وضع مجموعة تدريب قياسية لصانعي السياسات العامة والممارسين. ونفذت برامج تدريبية بشأن تعزيز فرص العمل، وقيمت برامج التمويل الاجتماعية بالنسبة/..

للبعد المتعلق بنوع الجنس، في أمريكا اللاتينية وأفريقيا. ونظمت حلقة عمل بشأن الأبعاد المتعلقة بنوع الجنس في البرامج الاجتماعية، كما يجري إنشاء هيئات للعاملين في منازلهم. وجرى الشروع في سلسلة من البعثات الاستشارية لوضع استراتيجيات بشأن تعزيز عمل المرأة فيما يتعلق بالإصلاح وإعادة التشكيل في الميدان الاقتصادي. وفي أفريقيا، يجري الإعداد لمشروع رائد يقوم على المشاركة للتخفيف من حدة الفقر وهو موجه نحو توفير العمالة الخاصة بالمرأة في الريف.

٦ - وأنجز برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروعًا للتدريب في مجال بناء واستخدام المواقد المقتصرة في استهلاك الوقود لمساعدة النساء اللاتي يعيشن في ظروف من الفقر في أفريقيا. ومول مكتب المنسق الخاص لشؤون أفريقيا وأقل البلدان نمواً برنامجًا تدريبياً بشأن الحصول على الائتمانات، كما قام بدعم المتابعة الأفريقية لمؤتمر القمة المعنى بالائتمانات الصغيرة. ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مؤتمر القمة المعنى بالائتمانات الصغيرة والمجتمعات المعقدة تحت شعار "مواجهة التحدي" فيما يتعلق باستخدام الائتمانات الصغيرة كأداة لتمكين المرأة اقتصاديًا، كما شرع في تنفيذ برنامج تجريبي بعنوان "البدء في مشاريع صغيرة" في ٢٥ بلداً لتعزيز مؤسسات التمويل الصغيرة في عملياتها، وكان ما لا يقل عن ٤٠ في المائة من مجموع المقترضين من النساء.

٧ - وتعاونت اليونسكو مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية المحلية، والحكومات في تسعة من البلدان كثيرة السكان، وذلك لتوضيح كيفية مساهمة برامج التنمية المجتمعية، المصممة لتلبية احتياجات محددة للمرأة، في مكافحة الفقر والتهاب، وتحسين نوعية معيشة المرأة الريفية. وأدخلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في سعيها لإدماج اللاجئات والعائدات في عمليات التنمية وإعادة البناء فيما بعد الصراع، مشاريع المنح الصغيرة، والتدريب على المهارات من أجل تنمية المشاريع الصغيرة. كما تم توفير المأوى وبقية أشكال الاحتياجات الأساسية والمساعدات المادية للتخفيف من حدة الفقر.

٨ - وركزت مشاريع مركز التجارة الدولية المتعلقة بالتنمية التجارية المخصصة للمرأة والرامية إلى دمجها في الأنشطة الرئيسية، في أفريقيا وآسيا، على تنمية الأنشطة الجماعية للمرأة الريفية الفقيرة في مجال مباشرة الأعمال الحرة، ومساعدة المشاريع التجارية الصغيرة في مجال تنمية الصادرات وبناء القدرات على إدماج نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية على المستوى الوطني، وبناء القدرات للمؤسسات النسائية للاضطلاع بأنشطة ترويج الصادرات وتقديم خدمات دعم التجارة.

٩ - وبالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عقد المقرر الخاص المعنى بحالات الفقر المدقع والحرمان من حقوق الإنسان حلقة دراسية عززت وجهة النظر القائلة بأن المرأة ممثلة بصورة غير متكافئة ضمن أولئك الذين يعيشون في فقر مدقع. كما قام المقرر الخاص المعنى بتوزيع الدخل بدراسة مسألة توزيع الدخل والتمييز على أساس نوع الجنس، وذكر أن توزيع الدخل عادة ما يقاس بالنسبة للأسرة المعيشية، ولذلك فإنه يخفي حالة التمييز التي غالباً ما تواجه المرأة.

١٠ - وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان التثقيف في مجال الصحة الإنجابية وكذلك الخدمات المتعلقة بها للنساء الفقيرات من صغيرات السن والبالغات اللاتي يعيشن في المناطق الريفية والحضرية. بهدف الحد من الفقر، وتحسين رفاه وصحة القراء وحالتهم. كما أن أنشطة الائتمانات الصغيرة التي تهدف نحو تحسين حالة المرأة الاقتصادية عادة ما تدرج في مشاريع تخطيط صحة الأسرة الإنجابية وقد شارك صندوق الأمم المتحدة للسكان في مؤتمر القمة للائتمانات الصغيرة. وشرع في حملة عالمية للوصول إلى أفراد نساء العالم. وفي مذكرة داخلية توجيهية بشأن السكان، والتحفيز من حدة الفقر، طرح اقتراح يدعو إلى الانضمام بأنشطة فعالة للمساعدة في التخفيف من حدة الفقر من خلال المجالات الموضعية الثلاثة وهي الصحة الإنجابية، والسكان، واستراتيجيات التنمية والدعوة لها.

١١ - وقدمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الخدمات الفنية لحلقة دراسية إقليمية ولجنة مخصصة ومؤتمر وزاري دون إقليمي بشأن مسألة الفقر والمستوطنات البشرية. والصحة الإنجابية، والقضاء على الفقر؛ وقدمت لعدد من حكومات منطقة البحر الكاريبي مساعدات تقنية بشأن التنمية البشرية المستدامة والقضاء على الفقر، واستحدثت مصفوفة للفقر. وأنجزت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بالاشتراك مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة وبرنامج الخليج العربي لمنظمات الأمم المتحدة الإنمائية، مشروع عين لتنمية المجتمعات المحلية ينصب تركيزها على إدماج المرأة الريفية في عملية التنمية.

الإعلام وتوسيع نطاق الاتصال بالجماهير

١٢ - قامت إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، عن طريق مراكزها الإعلامية على الصعيد القطري، برعاية حلقات دراسية وحلقات عمل ومناقشات الأفرقة ومحاضرات، وبتوزيع المطبوعات عن المرأة والفقر على وسائل الإعلام والحكومات والجمهور. واحتفلت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة باليوم العالمي للمرأة الريفية. وأنتجت أشرطة للفيديو عن المرأة الريفية والأمن الغذائي وعن النساء المستغلات بالزراعة. وأنتج برنامج متطوعي الأمم المتحدة شريط للفيديو معنوانا "جوه نسائية من لاو"، يصور مجموعة من النساء الفقيرات. وقامت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بالترويج لفهم أفضل لدور العلم والتكنولوجيا في التخفيف من حدة الفقر، بما في ذلك لدى النساء الفقيرات. وأدرجت منظمة العمل الدولية خدمات توسيع نطاق الاتصالات بالجمهور في كثير من أنشطتها. واستضافت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أثناء مؤتمر القمة العالمي المعنى بالأغذية حلقات دراسية خاصة عن القضايا المتعلقة بنوع الجنس، ونشرت عدداً من التقارير في هذا الصدد. وكان الموضوع عن اللذان تناولهما اليوم الدولي للمرأة في عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ هما "تمكين المرأة، إطعام البشرية" و "إدماج المرأة الريفية في الأنشطة الرئيسية بوصفها من القائمين على تحقيق الأمن الغذائي". وشاركت اليونسكو في إنشاء مركز إعلامي في مجال المرأة، يتمثل غرضه الرئيسي في نشر المعلومات عن حقوق المرأة، وقامت بدعمه مالياً. واحتفالاً باليوم الدولي للمرأة لعام ١٩٩٧، قامت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بصفتها جزءاً من فريق مشترك بين الوكالات ومجتمع المانحين في أديس أبابا، بتنظيم برنامج لمدة أسبوع عن موضوع "تأنيث الفقر". وأعد برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية/...

متلازمة أعراض نقص المناعة المكتسب (إيدز) ورقة دعوة عن تأثير الفقر من حيث علاقته بالإيدز في الهند.

ثانياً - تعليم المرأة وتدريبها

جمع المعلومات، وإنشاء قواعد البيانات، والبحث والتحليل

١٣ - استمر تزويد شعبة الأمم المتحدة للإحصاءات دورياً بالإحصاءات المفصلة حسب نوع الجنس. وقامت شعبة النهوض بالمرأة، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، بعقد اجتماع لفريق خبراء معني بالتدريب المهني للمرأة وتعلمها المتواصل على مدى العمر، وأتيحت النتائج للجنة مركز المرأة في عام ١٩٩٧. وأصدر المؤهل المنشور "النساء يبنين حياتهن" الذي يستند إلى دراسات حالة ويتضمن تقييمات ومقترنات محددة لمشاركة المرأة في ميدان التشيد غير التقليدي (بالنسبة للمرأة). وعقدت اليونسكو مؤتمراً دولياً لتعليم البالغين موضوعه "تعلم البالغين: مفتاح للقرن الحادي والعشرين"، نوقش خلاله تمكين المرأة من خلال تعليم البالغين، وأوصي باعتماد نسبة لا تقل عن ستة في المائة من الناتج القومي الإجمالي للدول الأعضاء للتعليم، مع تخصيص حصة عادلة لتعلم البالغين. وقد دعم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة أعراض نقص المناعة المكتسب (إيدز) التربية الجنسية والتنقيف بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/إيدز، فضلاً عن دراسة أظهرت أن التربية الجنسية تؤخر بدء الشاط الجنسي.

١٤ - وأعدت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وثائق عن السياسات التعليمية المعنية بالمرأة تتعلق بدمج المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فضلاً عن وثيقة عن تنمية الموارد البشرية من الإناث. واضطاعت اللجنة أيضاً ببحث ميداني عن وجود القوالب النمطية الجنسية في التعليم النظامي للصغار. وأعدت الوحدة المشتركة بين اللجنة وبين اليونيدو للتنمية الصناعية والتكنولوجية اقتراحًا عن كيفية إدراج المواضيع المرتبطة بنوع الجنس في المشاريع الرامية إلى تحسين نوعية التدريب التقني والفنى وكفاءته ومناسبته.

الأنشطة التنفيذية

١٥ - وركزت اليونسكو على تعليم المرأة والفتاة في سياق المجتمعات الريفية بالإضافة إلى ترويجها لحقهما في التعليم بوصفه من حقوق الإنسان الأساسية وأحد مفاتيح التنمية. وبذل جهد شامل لوصول الأنشطة التعليمية النظامية وغير النظامية باحتياجات المجتمع المحلي وتطلعاته وتشكيلها وفقاً لها. وقد قدمت اليونسكو بالتعاون مع صندوق الخليج العربي لمنظمات الأمم المتحدة الإنمائية والمنظمات غير الحكومية والنسائية المحلية، الدعم للمراكز المجتمعية الريفية بوصفها مراكز لتعليم/تعلم المرأة والفتاة لكي تزيد من فعالية استخدامها لمختلف أساليب التعليم غير النظامي للمرأة. وشملت مشاريع اليونسكو لتعليم المرأة والفتاة في أفريقيا تنفيذاً للفقرة ٨٧ من منهاج عمل بيجين تدريب مدربي المعلمين والإخصائيين

الاجتماعيين والمربين غير النظاميين على كيفية مساعدة الفتاة على مواجهة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في مجتمعها.

١٦ - واضطاعت اليونيسيف ببعض الأنشطة لدعم تعليم الفتاة، من بينها برامج تعليمية ثنائية اللغة تقدم خدماتها لـ ٥٠٠٠ فتاة وأم في أحد البلدان. وازدادت نسبة التحاق الفتيات بالمدارس المحلية في بلد آخر من ٣٠ في المائة إلى ٧٠ في المائة بتقصير المسافة التي يلزم للفتاة أن تقطعها للذهاب إلى المدرسة، ولا سيما في المناطق الريفية، مما شجع الفتيات الحوامل على العودة إلى المدرسة بعد وضع مواليدهن. واضطاعت ببرامج ناجحة أخرى للتدريب، بما في ذلك تدريب المعلمين. وقد ارتفع عدد الفتيات الملتحقات بنظام التعليم النظام في كثير من البلدان نتيجة لأنشطة اليونيسيف. وتقوم اللجنة العالمية المعنية بتنمية المرأة وصحتها التابعة لمنظمة الصحة العالمية بالتعاون مع اليونسكو بالتحضير لمؤتمر مائدة مستديرة عن الصحة والتعليم، مع التركيز على تعليم وصحة الفتاة. وتمخض مشروع لمحو أمية المرأة قامت به اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ عن كثب إرشادي يستخدم على نطاق واسع، وتم تحديد الفجوات الموجودة في المهارات بغية تعزيز مشاركة المرأة في التنمية الصناعية والتكنولوجية.

١٧ - واضطاعت منظمة العمل الدولية ببعض الأنشطة التدريبية للمرأة في المناطق الحضرية الهامشية والريفية بغية تحسين فرص المرأة في العمل والانتاج. واضطاعت برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالعديد من المشاريع لتعزيز إلمام النساء بالقراءة والكتابة، والتعليم الذي يرمي لتحقيق سبل العيش المستدامة، والنهج المتعدد القطاعات للتعلم الأساسي. ودعم البرنامج الإنمائي مشاريع بشأن التعليم الذي يراعي نوع الجنس وتعليم الفتاة والمرأة (العلاج البرنامج أيضاً مسألة المدربين في مجال العمل الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي)؛ والتدريب على خدمات التوجيه والإرشاد؛ وزيادة سهولة وصول الفتاة إلى التعليم العلمي والتقني والمهني ووعيها بالصلة بين العلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة والمجتمع. وعزز البرنامج الأبحاث في القضايا المتعلقة بنوع الجنس، وحسن من فرصة وصول المرأة إلى التثقيف العلمي والتكنولوجي، والتدريب، ومجالات العمل. ووافق برنامج الأغذية العالمي على تقديم نحو ٧٠ مليون دولار من دعم المعونة الغذائية لستة مشاريع تعليمية، كرست نسبة ٥٠ في المائة منها للفتاة والمرأة، وعدلت الميزانيات دعماً لتعليم الفتاة في كافة مشاريع الخدمات الإرشادية. وشملت المبادئ التوجيهية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي فيما يتعلق بدعم المعونة الغذائية للقطاع التعليمي إرشادات بشأن الدعوة والاستثمارات بغية الحد من الفجوات التي تعزى لنوع الجنس على أصعدة الحكومة والمدارس والمجتمعات المحلية وذلك في التصميم وعن طريق رصد الدعم المقدم من المعونة الغذائية. وقد دعمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الفصول الدراسية لتعليم اللاجئين مبادئ القراءة والكتابة والحساب، وابتكرت بالاشتراك مع برنامج الأغذية العالمي حواجز تعزيز التحاق الفتيات بالمدارس وبقائهن فيها ولتأخير الزواج والحمل في سن مبكرة.

١٨ - ووفر صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لأنشطة الإعلام والتعليم والاتصالات المتعلقة بالصحة الإنجابية والمساواة بين الجنسين في نطاق النظام التعليمي النظامي وغير النظامي بالاستعاة بوسائل الإعلام التقليدية والجماهيرية، بما في ذلك تنقية المناهج التعليمية لتضمينها مفاهيم التثقيف بشأن الحياة

الأسرية والتنقيف السكاني والمساواة والاحترام المتبادل بين الجنسين، والتسامح واحترام حقوق الإنسان. وقدم الصندوق المساعدة لأنشطة الدعوة لكتالة حصول الفتاة على التعليم الابتدائي والثانوي، وأسهم في تعزيز قدرة الحكومات والمنظمات غير الحكومية على تعريف الشابات والبالغات بحقوقهن وتمكينهن من العناية بصحتهن الجنسية والإنجابية. وساعد الصندوق على توعية الرجال بالحقوق الجنسية والإنجابية للمرأة، وبمسؤوليتهم العليا عن تعزيز المساواة بين الجنسين، والقضاء على العنف ضد المرأة والفتاة، وتقاسم المسؤوليات في الحياة العامة والخاصة.

توسيع نطاق الاتصال بالجماهير ونشر المعلومات

١٩ - وكان أحد المحاور الرئيسية للتركيز في الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء لجنة مركز المرأة في عام ١٩٩٧ دور اللجنة التاريخي في الأخذ بزمام المبادرة بقرارات أدت لتعزيز النهوض بالمرأة وصولاً إلى هدف المساواة في جميع المجالات، وخاصة في مجال صنع القرار في أمانت الأمم المتحدة وفي الدول الأعضاء. وقام الأمين العام ضمن الاحتفال بتكرييم الأمينات العامات السابقات للمؤتمرات العالمية الأربع المنعية بالمرأة، ورئيسات اللجان السابقات وغيرهن من النساء البارزات اللواتي أدين دوراً رئيسياً في تاريخ جهود الأمم المتحدة في سبيل النهوض بالمرأة واللواتي كان لهن تأثير إيجابي بوصفهن مثلاً يحتذى على تحسين مركز المرأة على نطاق العالم. وشملت الأنشطة التي قامت بها إدارة شؤون الإعلام إذكاء الوعي بضرورة تعليم وتدريب المرأة والفتاة وتنمية الوعي بمنهاج عمل بيجين ومجالات الاهتمام الخامسة الإثنى عشر. ودعمت اليونيسيف الدعوة لتعليم الفتاة في جميع أنحاء شمال أفريقيا والشرق الأوسط من خلال فريق من المربيات ذوات التفؤذ، وبدأت استراتيجية عالمية للاتصال بشأن تعليم الفتاة. وقدم برنامج الأغذية العالمي، بالاشتراك مع اليونسكو، عرضاً معنواناً "المعونة الغذائية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي دعماً لتعليم المرأة والفتاة في أفريقيا: الخبرات الماضية والإجراءات المقبلة"، وذلك في مؤتمر أفريقي يعني بتمكين المرأة عن طريق محاربة الأممية الوظيفي للطفلة. وقد أذكت اليونيدو أيضاً مزيداً من الوعي في أوساط محللي المشاريع، والإدارات الحكومية، والكيانات التابعة للقطاع الخاص، بشأن احتياجات المرأة واهتماماتها الخاصة التي تتطلب الاهتمام بها في تحضير مشاريع التنمية الصناعية وتنفيذها.

ثالثاً - المرأة والصحة

جمع المعلومات، وإنشاء قواعد البيانات، والبحث والتحليل

٢٠ - وضعت شعبة الإحصاءات التابعة للأمم المتحدة ١٠ مؤشرات بشأن الصحة الإنجابية. وواصلت منظمة الصحة العالمية جمع المعلومات وإنشاء قواعد البيانات المتعلقة بالمرأة وإساءة استعمال العقاقير، ومعدلات وفيات الأمهات ومعدلات إصابتهن بالأمراض، والأنيميا، والإجهاض غير المأمون، والإيذاء الجنسي والاغتصاب، وتشويه الأعضاء الجنسية للإناث، فضلاً عن أشكال العنف الأخرى ضد المرأة وما يترب عليها من عواقب صحية. كما قامت اليونيسيف مؤخراً باستكمال معلومات بشأن استعمال النساء الحوامل في البلدان النامية لمركبات الحديد وأملاح حمض الفوليك كإضافات غذائية. واضطاعت شعبة السكان بعدة دراسات تحليلية تناولت مختلف جوانب الحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية. وتضطلع منظمة الصحة العالمية

بأبحاث عن انتشار العنف ضد المرأة داخل الأسر وما يترتب عليه من آثار صحية، وبمشاريع بحثية عن تأثير الأمراض الاستوائية على النساء. وقد اشتركت المنظمة جمعات النساء في الأبحاث التي تجريها عن الصحة الإنجابية وأصدرت ورقة فنية عن الصحة ونوع الجنس ودليلاً للعاملين في ميدان الرعاية الصحية عن إساءة استعمال العقاقير.

٢١ - وتوصلت المنظمة، بوصفها الوكالة الرائدة للفرقه العاملة المعنية بتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع التابعة للفريق العامل المعنى بالصحة الإنجابية، إلى توافق في الآراء بشأن قائمة مختصرة للرصيد العالمي لمؤشرات الصحة الإنجابية سيجري استكمالها بمبادئ توجيهية بشأن تعليم وتفسير المؤشرات. وبغية تعزيز القدرات الوطنية على التحليل الإعلامي، تجري المنظمة اختباراً ميدانياً لمبادئ توجيهية تتعلق بعملية اختيار مؤشرات للصحة الإنجابية لاستخدامها على مستوى التقسيمات الإدارية المتوسطة الحجم. وقد أصدرت المنظمة بالاشتراك مع منظمة اليونيسيف مذكرة توجيهية عن المنهجية المستعملين المحتملين لبيانات معدل وفيات الأمهات وذلك بهدف تحسين فهم المسائل المتعلقة بالقياس الخاصة بمعدل وفيات الأمهات. وقد أصدرت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان مبادئ توجيهية بشأن مؤشرات التشغيل لرصد إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الأساسية المتعلقة بالولادة. وتواصل منظمة الصحة العالمية تشغيل قواعد بياناتها الواسعة النطاق المتعلقة بالصحة الإنجابية للمرأة، كما أصدرت تقديرات منقحة لمعدلات وفيات الأمهات، ونطاق التغطية في مجال رعاية الأمومة وحدوث الإجهاض غير المأمون ومعدلات الوفيات الناجمة عنه. وبدعم من البنك الدولي أشتغلت المنظمة رسمياً ببيانها جدارياً عن جوانب الرعاية الصحية للأمومة على الصعيد العالمي.

٢٢ - واضطاعت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بإعداد برامج شاملة عن الصحة الإنجابية لللاجئين في البوسنة والهرسك ورواندا، وأنثرت الجهود المبذولة المشتركة فيما بين الوكلالات عن إصدار دليل ميداني عن الصحة الإنجابية لللاجئات وعن عمل مجموعة أدوات للصحة الإنجابية لاستخدامها في حالات الطوارئ. كما أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة أدوات لمساعدة صانعي القرار في دراسة المسائل المتعلقة بالصحة البيئية، بما في ذلك إجراء دراسات الحالة، والمنهجيات، وقادت بإعداد كتاب مدرسي عن تقدير الأثر البيئي على الصحة. وقادت منظمة العمل الدولية باستكمال وتنقيح التوصيات والمعايير المتعلقة بصحة الأمومة التي يتوقع أن تحظى بالتصديق الواسع النطاق عليها. وشجع برنامج الأمم المتحدة المعنى بالمراقبة الدولية للمخدرات إجراء أبحاث عن الآثار المترتبة على إساءة استعمال المخدرات على الجنسين بتخصيص جائزة للأعمال المتميزة. كما أجرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة دراسة عن آثار فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة أعراض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) عن نظم الإنتاج الزراعي وأساليب كسب الرزق في الريف في غرب أفريقيا. وأكملت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دراسة عن صحة المرأة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. تضمنت طلباً بإيراد إحصائيات مصنفة حسب نوع الجنس في مشروع لإصلاح تمويل النظم الوطنية الصحية للمنطقة.

الأنشطة التنفيذية

٢٣ - إن أحد أولويات البرامج الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان هو المساعدة على ضمان تعميم إمكانية الوصول إلى الرعاية المتعلقة بالصحة الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة والصحة الجنسية لجميع الأزواج والأفراد. ويكرس الصندوق ما يقرب من ٥٠ في المائة من نفقات/مخصصات وبرامجه لأنشطة الصحة الإنجابية. وقد عمل الصندوق مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية فيما يوفر، في جملة أمور، المعلومات المتعلقة بالصحة الإنجابية، والاستشارات وتقديم الخدمات للرجال والنساء إلى جانب المراهقين والشباب؛ وتدريب الفنيين الطبيين ومعاونيهما والمولادات، والقابلات التقليديات وعناصر المجتمع المحلي، وتقديم وسائل منع الحمل والمعدات الطبية ودعم إنشاء وتجديد المرافق الطبية. وقد قدم دعم كبير لمبادرة الأمومة المأمونة وللقضاء على الممارسات التقليدية الضارة بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، واختيار جنس الجنين وقتل الأجنة من الإناث ووأد الإناث. وقد دعا برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة أعراض نقص المناعة البشرية وكذلك لاستخدام أساليب تحكم للبعد المتعلق بنوع الجنس في انتشار وباء فيروس نقص المناعة البشرية وكذلك الاهتمام فيها المرأة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة أعراض نقص المناعة البشرية (الأيدز) إلى إيلاء الاهتمام على المستوى العالمي أدت المساعدة المقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تخفيض معدل وفيات الأمهات والأطفال ومعدل الإصابة بالأمراض. ويقدم الصندوق الدعم إلى البرامج الوقائية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة أعراض نقص المناعة المكتسب (الأيدز) تمشياً مع السياسات الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز.

٢٤ - وقد نظمت اليونيسيف حلقات عمل تدريبية واجتماعات لمعالجة المسائل المتعلقة بمعدل وفيات الأمهات. وتعاونت اليونيسيف مع الوكالات الأخرى، من قبيل صندوق الأمم المتحدة للسكان، من أجل برامج الأمومة المأمونة على الصعيد القطري. وقدمت شعبة السكان التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة المشورة الفنية والمساعدة للمشروعات القطرية التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان والتي تتناول مشاكل الصحة الإنجابية. ويقوم الصندوق في بلدان عديدة بتيسير تنفيذ مشاريع رائدة لتخفيض حدة الأثر الاقتصادي للأيدز. ويقوم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بتقديم خدمات المشورة الفنية. كما يقدم متطوعو الأمم المتحدة المساعدة على إعداد صندوق للائتمانات الصغيرة في بلد واحد بهدف تخفيض معدلات وفيات الأمهات والأطفال عن طريق تحسين الظروف الاقتصادية - الاجتماعية وتنظيم التدريب على الرعاية الصحية، بما في ذلك تقديم المعلومات عن الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة أعراض نقص المناعة المكتسب (الأيدز) وتركز الأنشطة التطوعية على إدماج المرأة الريفية في النهج والتقنيات القائمة على المشاركة.

٢٥ - وواصلت منظمة الصحة العالمية دعم السلطات الوطنية والشركاء متعدد الأطراف والثنائيين في مجال استحداث وتنفيذ وتقدير برامج الصحة الإنجابية. وفي سياق تحديد دورها، عينت المنظمة العناصر الأساسية لرعاية الأمومة صحيا، بما في ذلك الرعاية قبل الولادة، والرعاية بعد الولادة والرعاية في حالات الولادة الطبيعية. ويجري وضع توجيهات متعلقة بالممارسات الأساسية لرعاية المرأة أثناء الحمل والولادة. ويجري تعزيز الدعم المقدم للبلدان من أجل استخدام المنهج القائم على مجموعة أعراض متلازمة لمعالجة

انتقال الأمراض عن طريق الاتصال الجنسي. وتعمل المنظمة على وضع مبادئ توجيهية إدارية في مجال الصحة الإنجابية والصحة الجنسية تغطي احتياجات التقييم، والتدريب والإشراف، والسوقيات، والرصد والتقييم، بهدف دعم التدخلات العلاجية.

٢٦ - وقد وضعت اليونسكو برنامجاً خاصاً للتعليم الوقائي والاتصال مصمم للمجتمعات التي يضطلع فيها الرجل بدور مهمين ولا يكون للمرأة من ثم سوى تحكم محدود في سلوكها الجنسي ووظيفتها الإنجابية. ونظمت حلقات عمل للمنظمات النسائية الشعبية بهدف زيادة الوعي فيما يتصل بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز لتزويد النساء والأميات واللائي يتعلمن القراءة والكتابة حديثاً بالمعلومات والمهارات التي يمكنهن من وقاية أنفسهن وأسرهن من الوباء. ونفذت اليونسكو بالإشتراك مع منظمة الصحة العالمية/والبرنامج العالمي المعنى بالأيدز، مشروعات رائدة متعلقة بالأيدز في مجال التعليم الهدف إلى الوقاية من الأيدز ودمج التعليم المتعلق به في مشاريع تشييف السكان. كما أضطلعت شعبة السكان ببعثتين قطريتين بتوفير المشورة الفنية والمساعدة على تناول المسائل المتعلقة بالرعاية الصحية فضلاً عن بعثة لتقديم الأثر الديموغرافي المترتب على برامج تنظيم الأسرة.

٢٧ - وعقدت منظمة الصحة العالمية حلقات دراسية وتدريبية في أوروبا الوسطى والشرقية بشأن الوقاية من إساءة استعمال العقاقير في أماكن العمل. وبمساعدة صندوق الأمم المتحدة للسكان، نفذت اللجنة الاقتصادية لأوروبا مشروعاً عن الشراكة والسلوك الإنجابي. وتمشياً مع الدور التعليمي في الكفاح العالمي ضد الأيدز، قدم اليونسكو الدعم للحكومات في مجال رسم السياسات والتحطيب ولا سيما في وضع مناهج مدرسية متعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز كما طرح برنامج الأغذية العالمي مرفق العناصر الغذائية الصغرى وصحة المرأة الذي تموله الحكومة الكندية، معززاً بذلك المشاريع المتقدمة لتحسين مركز المرأة والطفل من الناحيتين الغذائية والصحية.

توسيع نطاق الاتصال بالجماهير ونشر المعلومات

٢٨ - تراوحت أنشطة إدارة الإعلام المتعلقة بالمرأة والصحة بين إنتاج مقالات تثقيفية عن الحق في الصحة الإنجابية واستضافة حلقات دراسية، والقاء محاضرات، وإعداد برامج إذاعية وتليفزيونية، وكتابة مقالات في الصحف حول مختلف الجوانب المتعلق بصحة المرأة، بما في ذلك الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز. وقد عقدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بالإشتراك مع برنامج الأمم المتحدة المشترك والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز المشاوره الدولية الثانية حول فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز وحقوق الإنسان لإعداد مبادئ توجيهية تكفل احترام وتعزيز حقوق الإنسان في سياق المسائل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز. وقد عملت اليونيسيف على تشجيع إنتاج برامج إذاعية موجهة للمرأة تناقش حقوق الفتيات في مجال التعليم والصحة وتذاع في أوقات الذروة. كما اشتركت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان في إصدار بيان عن السياسات المتصلة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وكفلت شعبة التهوض بالمرأة توافر هذه المعلومات في الموقع المسمى "رصد أحوال المرأة"، الذي أنشأ على شبكة "الانترنت" كمدخل للمعلومات التي توفرها الأمم

المتحدة بشأن المرأة. وقامت منظمة الصحة العالمية بإعداد مواد مرجعية بشأن المعايير المتعلقة بالحق في استعمال موائع الحمل ونشرتها على أوسع نطاق. وأدرج برنامج الأمم المتحدة للبيئة المسائل المتعلقة بنوع الجنس في تسعه مطبوعات أصدرها لتقدير المشاكل الناشئة المتعلقة بالصحة البيئية. ويقوم البرنامج بإعداد مطبوعات تهدف إلى زيادة تفهم صانعي السياسات والممارسين للمشاكل المتعلقة بنوع الجنس ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز وتشجيعهم على اتخاذ إجراءات أكثر فعالية، وذلك في سياق الجهود التي يقوم بها الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات والمعني بنوع الجنس وفيروس نقص المناعة البشرية التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز.

٢٩ - ويشجع برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات الفتيات والنساء على تحقيق صورة ذاتية إيجابية، واكتشاف علامات وأعراض إساءة استخدام العقاقير، وتوفير الدعم في حالات إساءة استعمال العقاقير، كما أنتج البرنامج شريط فيديو عن الجوانب المتعلقة بنوع الجنس من آثار إساءة استعمال العقاقير. وعلى الصعيد القطري، نجحت اليونيسيف في زيادة الوعي بصحة المرأة، مما أدى إلى تخصيص الموارد والتخطيط المنهجي لحصول المرأة على الخدمات الصحية. وعلى الصعيد الدولي، أدى العمل الذي تضطلع به اليونيسيف في مجال الدعوة إلى تيسير عقد الالتزامات من جانب المانحين الثنائيين والمانحين المتعدد الأطراف لصالح صحة المرأة في البرامج القطرية، كما جرى التركيز على الاتصال وزيادة وصول المرأة إلى المعلومات المتعلقة بالمارسات الصحية السليمة. وما برحت منظمة الصحة العالمية تدعو إلى وضع نهج سليمة تقوم على الأدلة فيما يتعلق بالصحة الإنجابية وذلك، مثلاً من خلال رسائلها الإخبارية الخاصة بمبادرة الأمومة المأمونة.

٣٠ - ووفرت شعبة السكان معلومات بشأن المرأة والصحة للمستعملين النهائيين بشكل منتظم. كما أعد صندوق الأمم المتحدة للسكان برامج، على الأصدقاء العالمي والإقليمي والوطني تدعو إلى تحقيق المساواة والإنصاف بين الجنسين وتمكين المرأة والقضاء على الممارسات التقليدية الضارة بالمرأة، وعلى انتقاء جنس الجنين، وقتل الأجنة من الإناث ووأد الإناث.

٣١ - وأنتجت اليونسكو ملصقات عديدة ومنشورات لتوزيعها في المناسبات الخاصة مثل اليوم العالمي للأيدز كما أعدت دراسات حول موضوعات معنية من قبيل الموضوعات المتعلقة بالأيدز، وأطفال الشوارع. وتولى اليونسكو اهتماماً خاصاً بإدماج التعليم المتصل بالأيدز فيما تنتجه أو تمول إنتاجه من مواد ومبادرات توجيهية وأدلة، بما في ذلك نشرة تثقيفية من أجل الوقاية تتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز/ والأمراض المنقلة عن طريق الاتصال الجنسي وتلخيص النتائج الأساسية لمؤتمر دولي عقد في مجال التعليم الصحي المدرسي والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز.

رابعاً - العنف ضد المرأة

جمع المعلومات وإنشاء قواعد البيانات والبحث والتحليل

٣٢ - رقت شعبة النهوض بالمرأة، بالتعاون مع منظمة غير حكومية، إجراء دراسات إقليمية بشأن التدابير المحددة التي يجري اتخاذها لمكافحة العنف ضد المرأة وبشأن تنفيذ الإجراءات المطلوبة في منهاج العمل، بالإضافة بأموال موفرة من الصندوق الاستئماني لمكافحة العنف ضد المرأة التابع لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وذلك كمدخل من مدخلات الدورة الثانية والأربعين للجنة مركز المرأة. وجمعت اليونيسيف معلومات على الصعيد القطري عن التدابير المتتخذة لمكافحة العنف ضد المرأة، من قبيل الخدمات الاجتماعية المقدمة من الشرطة وهيئات المحلفين إلى النساء اللاتي تعرضن للعنف. ودعم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة جمع وتحليل معلومات عن القوانين المتتبعة في البلدان الإسلامية وتأثيرها على المرأة، وخاصة فيما يتعلق بالعنف، ودعم المجموعات النسائية في سعيها لإنشاء وتشغيل قواعد للبيانات بشأن العنف ضد المرأة ونشر المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع. وجمعت اللجنة العالمية المعنية بصحة المرأة التابعة لمنظمة الصحة العالمية نصوصا دولية بشأن العنف المنزلي. ودعم المؤهل إجراء بحوث عن العنف في الحضر من منظور متعلق بنوع الجنس. وأعدت شعبة منع الجريمة والعدالة الجنائية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة صكا دوليا جديدا بشأن العنف ضد المرأة عنوانه "استراتيجيات نموذجية وتدابير عملية للقضاء على العنف ضد المرأة في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية"، اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وواصلت الشعبة أنشطتها لتقديم المشورة التقنية. وقام معهد الأمم المتحدة الإنمائي ببحث الجريمة والقضاء بتحليل نتائج الدراسة الاستقصائية التي أجراها عن الجريمة الدولية (الضحايا) والتي ركزت على النساء من ضحايا العنف.

٣٣ - وقدم المقرر الخاص المعنى بالعنف ضد المرأة تحليلا عن العنف ضد المرأة في المجتمعات المحلية، ومن بينه الاغتصاب والمضايقة الجنسية والاتجار بالنساء وإجبارهن على البغاء والعنف ضد العاملات المهاجرات، وقد أكمل هذا التقرير بتقارير عن بعثات ميدانية أوفدت إلى بولندا بشأن الاتجار بالنساء وإجبارهن على البغاء، وإلى البرازيل بشأن العنف المنزلي ضد النساء، وإلى جنوب أفريقيا بشأن مسألة الاغتصاب في المجتمع المحلي. ووضع المعهد الخاص أيضا إطارا ل التشريع نموذجي بشأن العنف المنزلي لكي يستخدمه المشرعون الوطنيون في وضع تشريع في هذا الميدان.

الأنشطة التنفيذية

٣٤ - وضع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة كتيبا لتدريب العاملين الذين يتعاملون مع ضحايا العنف القائم على أساس نوع الجنس. وتجري منظمة الصحة العالمية دراسة متعددة الأقطار عن العنف ضد المرأة وسوف تدرس الاستراتيجيات الناجحة المتعلقة بمنع العنف ضد المرأة والقضاء عليه وباستجابة القطاع الصحي المناسب والحساسة للنساء اللاتي يتعرضن للعنف. وعقدت منظمة الصحة العالمية اجتماعا لفريق عامل تقني وإجراء مشاورات أخرى بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وفي رواندا، عقدت منظمة الصحة العالمية حلقة عمل لتحديد احتياجات التدريب في مجال العنف ضد المرأة وتقوم بوضع نماذج تدريبية من أجل العاملين في مجال الصحة. وقدم معهد الأمم المتحدة الإنمائي ببحث الجريمة والقضاء تدريبا للمدربي في مجال العنف المنزلي من أجل الممارسين العاملين في نظام العدالة الجنائية. ووووضعت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين برامج للتدخل في الأزمات المثلثة بالعنف الجنسي الذي

تتعرض له اللاجئات. وتولى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة تشفيل صندوق استئماني قيمته ١,٢ مليون دولار لدعم الإجراءات الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة، عن طريق القيام بتمويل المشاريع الشعبية والوطنية والإقليمية والعالمية، في عامها الأول. ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، إجراء مشاورات دون أقليمية في آسيا مع وضعى القوانين والأكاديميين وصانعي السياسات لمكافحة العنف ضد المرأة. ويعتبر مجال مكافحة العنف ضد المرأة أحد مجالات التدخل في إطار البرامج الإقليمية المتعلقة بنوع الجنس في أمريكا اللاتينية وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ وأوروبا الشرقية وبلدان رابطة الدول المستقلة. وشاركت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في حلقات دراسية ودورات للدراسات العليا تناولت مسألة الأسرة والعنف في الحضر وقدمت مقترنات للرصد، لكي تستعين بها التشريعات الوطنية بشأن العنف المنزلي.

توسيع نطاق الاتصال بالجماهير ونشر المعلومات

٣٥ - أصدرت إدارة شؤون الإعلام نسخة جديدة من إعلان القضاء على العنف ضد المرأة. ودعم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مهمة المقرر الخاص المعنى بالعنف ضد المرأة التي أثارت الوعي بشأن المسائل ذات الأهمية بالنسبة للمدافعتين عن المرأة على الصعيد الشعبي. وأكملت اليونيسيف توزيع مواد إعلامية مثل الملصقات والكتيبات وأشرطة الفيديو لزيادة الوعي على جميع الصعد، ومن بينها صعيد السياسات العامة في جنوب آسيا ومناطق أخرى ويسرت إقامة شبكات بين المنظمات غير الحكومية والمنظمات الشعبية الأخرى، من أجل التصدي للعنف ضد المرأة. ودعم صندوق الأمم المتحدة للسكان مبادرات مختلفة للدعوة والتشریع تهدف إلى منع العنف ضد المرأة، ومن بينها إنتاج مواد مكتوبة ومواد سمعية بصرية؛ وتنظيم منتديات مختلفة للبرلمانيين بغية لفت الانتباه إلى ضرورة وضع تدابير كافية في مجال التشريع والإنفاذ بشأن العنف القائم على أساس نوع الجنس؛ وتقديم دعم إلى المجموعات المؤلفة من الرجال لكي تدعوا إلى الأبوة المسؤولة والمساواة بين الجنسين واحترام حقوق الإنسان للمرأة ومن بينها الحق في التحرر من العنف. وتولى اللجنة العالمية المعنية بصحة المرأة التابعة لمنظمة الصحة العالمية نشر بيان عن العنف ضد المرأة على نطاق واسع يؤكد ضرورة عدم التسامح مع العنف ضد المرأة على الإطلاق. وأنتجت المنظمة كتيباً إعلامياً عن العنف ضد المرأة واستكملت كتيباً آخر عن تشويه الأعضاء التناسلية للأمني. وزعت إدارة شؤون الإعلام إعلان القضاء على العنف ضد المرأة على نطاق واسع. ونشرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي استكمالاً للمعلومات المتعلقة بالعنف القائم على أساس نوع الجنس في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وأعدت دراسة عن تطور المعالجة القانونية للعنف ضد المرأة. واشتركت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في تنظيم ندوة لجنة البلدان الأفريقية المعنية بالمعمار سات التقليدية التي تؤثر في صحة المرأة والطفل. وشرع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية/إيدز والبنك الدولي واليونيسيف في إعداد سلسلة من ورقات تعالج القضايا المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/إيدز وتضمنت هذه الورقات ورقة عن العنف القائم على أساس نوع الجنس وعلاقته بفيروس نقص المناعة البشرية/إيدز. وأنتجت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين دليلاً ميدانياً عن العنف الجنسي ضد اللاجئات وشنت حملات للدعوة في مجال العنف المنزلي وتشويه الأعضاء التناسلية للأمني.

خامسا - المرأة والنزاع المسلح

جمع المعلومات وإنشاء قواعد البيانات والبحث والتحليل

٣٦ - تتعاون شعبة النهوض بالمرأة تعاوناً وثيقاً مع المنظمات غير الحكومية النسائية والعاملة في مجال حقوق الإنسان في دعم جمع البيانات المتعلقة بالنساء والفتيات المتضررات من النزاع المسلح، وخاصة ضحايا الاغتصاب لاستخدامها في المحاكم التي تنظر في الدعاوى المتعلقة بالحرب، وعقدت اجتماعاً لفريق من الخبراء بشأن الأخطاء القائمة على أساس نوع الجنس. وعقدت اليونسكو اجتماعاً لفريق للخبراء بشأن دور الرجال والذكور في منظور ثقافة السلام، وأكملت عدة دراسات حالة عن الأساليب والممارسات التقليدية عن النزاعات والتوسط فيها. وأولت المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في إقليم يوغوسلافيا السابقة اهتماماً خاصاً للجماعات المستضعفة ومن بينها النساء في التقارير التي قدمتها، وأثارت مسألة استخدام الاغتصاب كسلاح من أسلحة الحرب. وأعدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقريرها السنوي عن الاغتصاب وإساءة معاملة النساء في مناطق النزاع في يوغوسلافيا السابقة. وتناول المقرر الخاص للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات مسائل متعلقة بالمرأة والعنف الجنسي في حالات النزاع المسلح. ووضعت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين برامج خاصة لحماية النساء المعرضات للخطر ومن بينها نقلهن إلى أماكن آمنة. وقدم دعم إلى المنظمات غير الحكومية النسائية الداعية للسلام وتزعمت المفوضية جهود الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات لتسجيل أفضل الممارسات المتبعة فيما يتعلق بالمرأة وبناء السلام. وأجرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا دراسات عن المرأة والسلام في المنطقة وعقدت اجتماعاً تناول دور المنظمات غير الحكومية في اتفاقات السلام.

الأنشطة التنفيذية

٣٧ - يشجع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة اتباع نهج يراعي نوع الجنس في حل المنازعات، وإدارة النزاع وإيجاد حل له عن طريق بناء قدرات حركات السلام النسائية وتدريبها ودعم تدريب النساء في حالات الإصابات الناجمة عن الحروب والصراعات الأهلية. وحددت اليونيسيف خمسة مجالات تتخذ فيها إجراءات في مجال السياسة العامة وتنفذ فيها برامج من أجل النساء من ضحايا النزاع المسلح، ومن بينها تحديد الاحتياجات الخاصة بالنساء والفتيات في مجال الصحة الإنجابية والتغذية والتعليم وتقديم المشورة السicosلوجية والاجتماعية وحماية حقوق الفتيات والنساء في إطار اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ومشاركة النساء في صنع القرار وإدارة الخدمات في مخيمات اللاجئين. وساعدت المشاريع التي نفذها صندوق الأمم المتحدة للسكان في تعزيز وتنمية المهارات النسائية في مجال التفاوض والدعوة. وفي أفريقيا، كانت الاحتياجات العاجلة في مجال الصحة الإنجابية للنساء في حالات الطوارئ وبين اللاجئات هي محور تركيز الأنشطة المشتركة بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل تقديم رعاية عاجلة في مجال الصحة الإنجابية للمشردات واللاجئات في بورندي ورواندا وزائير، المنفذة بالتعاون مع وكالات الإغاثة الأخرى. وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تدريبياً إلى اللاجئات على مهارات القيادة والتوسط لحل النزاعات. وأضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان بأنشطة مماثلة في الدول العربية وبلدان المنطقة الأوروبية

وفي أمريكا الوسطى. وتعاونت اليونيسيف مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية وعدد من المنظمات غير الحكومية في تنفيذ أنشطتها في هذا المجال الحاسم.

٣٨ - ونظم المؤهل والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة اجتماع مائدة مستديرة عن المرأة والمستوطنات البشرية في مناطق النزاع. ووضعت اليونيدو إطاراً لسياسة العامة الشاملة والمفاهيمية بشأن تعزيز العمالة والتدريب على المهارات في حالات النزاع. وشددت منظمة العمل الدولية على بناء قدرات الفئات المستهدفة في مجالات تخطيط البرامج وتصميمها وتنفيذها ورصدها وتقييمها بهدف تدريب وتشغيل الفئات المتضررة من النزاع. ووضعت خلاصة وافية للمبادرات الرئيسية المتصلة بالعمالة والتدريب في البلدان التي خرجت من نزاع مسلح. وشاركت منظمة الصحة العالمية في عدد من الأنشطة وحلقات العمل التي ركزت على الشفاء البدني والنفسي للأطفال والنساء المتضررين من النزاع المسلح وإعادة إدماجهن اجتماعياً، ووفرت رعاية صحية وتغذوية. وقدمت منظمة الصحة العالمية خدمات صحية سهلة المنال للنساء المتضررات من العنف أثناء النزاع المسلح في بلدان من قبيل رواندا وبورندي وموزامبيق وقدمت دورات تدريبية عن تقديم المشورة وكفلت توافر العقاقير الأساسية والمعدات الطبية.

٣٩ - ومن بين الأفرقة المتعددة الاختصاصات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمكلفة ببرنامج تأهيل القطاع الزراعي في رواندا، يوجد إلصائي في دمج المرأة في التنمية. وقد سعى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بجد إلى إدخال عنصر إشراك المرأة في وضع السياسات العامة، والخطط والبرامج المتعلقة بتنفيذ اتفاقيات السلام. وقد أصبحت المرأة نتيجة لمبادراتها المتزايدة في حل المنازعات، وكفاحها من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان، ودورها المتنامي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، محور برنامج البحر الأبيض المتوسط وثقافة السلام، الذي وضعته اليونسكو. وقدمنت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا المساعدة في تنظيم حلقة عمل مشتركة بين الوكالات معنية بأحسن الممارسات المؤثقة عن دور المرأة في بناء السلام وحل المنازعات بالوسائل غير العنيفة، وتعاونت مع منظمة الوحدة الأفريقية ومع حكومة نيجيريا في تنظيم مؤتمر القمة للسيدات المعنى بالسلام والقضايا الإنسانية الذي عقد في أبوجا، وحاول تحديد دور المرأة في تعزيز السلام. وألقت المستشارية الخاصة المعنية بقضايا نوع الجنس والنهوض بالمرأة بياناً أمام مؤتمر القمة. وتعاونت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أيضاً مع حكومة رواندا ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة في تنظيم مؤتمر البلدان الأفريقية المعنى بالسلام ونوع الجنس والتنمية، في كيغالي. ونظمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أيضاً منتدى للقيادات النسائية بشأن السلام، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية وهيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية.

٤٠ - وأجرى برنامج الأغذية العالمي تقييمات لاحتياجات التدريبية لإنشاء وحدات تدريبية، ودرب فريقاً أساسياً من موظفي البرنامج على تحسين اشتراك المرأة في إدارة وتوزيع المعونة الغذائية في حالات الطوارئ والإغاثة. وقدّمت مساعدة تقنية ومالية للحد من نقص العناصر الغذائية الصغرى لدى النساء والراهقات المعرضات للخطر، عن طريق البرنامج الجديد المعنى بصحة المرأة وتغذيتها. وقدّم تدريب على التوعية للموظفين والمعاونين معهم بشأن مسائل نوع الجنس، واشتراك المرأة وأثره على عمليات

الطوارئ والإغاثة التي يقوم بها برنامج الأغذية العالمي. وبدأ البرنامج تدريب السلطات المحلية واللجان النسائية على توزيع الأغذية في عدة بلدان.

توسيع نطاق الاتصال بالجماهير ونشر المعلومات

٤١ - أبرزت أنشطة التوعية التي تقوم بها إدارة شؤون الإعلام دور المرأة بوصفها صانعة للسلام. ونظم منتدى عن اشتراك المرأة في مفاوضات السلام بمناسبة اليوم الدولي للمرأة لعام ١٩٩٧. وأعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا منشورا تقنياً معنوانه "المرأة وعملية السلام: مناظير من أفريقيا" لمنتدى القيادات النسائية بشأن السلام في جنوب أفريقيا. وتناول برنامج اليونسكو الإذاعي "مع المرأة وإليها في السلفادور" شواغل واهتمامات المرأة في مكافحة العنف على جميع صعد المجتمع، ونشر الوعي بقضايا نوع الجنس على أساس واسع. وأنتجت اليونسكو شريطًا سينمائيًا "Pro Femmes Twese Hamwe" عن مبادرة السلام في رواندا، ويجري السعي إلى الحصول على أموال خارجية عن الميزانية لإنتاج أفلام وثائقية عن مبادرات السلام في أنحاء العالم يمكن استعمالها لأغراض التدريس. ووضعت اللمسات الأخيرة لكتيب عن المرأة وثقافة السلام، يدعى المرأة والمنظمات النسائية إلى التعاون مع اليونسكو في حركة عالمية من أجل ثقافة السلام.

سادسا - المرأة والاقتصاد

جمع البيانات وإنشاء قواعد للبيانات والبحث والتحليل

٤٢ - نظمت شعبة التهوض بالمرأة اجتماعاً لفريق خبراء معنى بالمرأة وصنع القرار الاقتصادي في المؤسسات المالية الدولية والشركات عبر الوطنية، شدد على دور المرأة، لا سيما في مستويات الإدارة العليا، تمهيداً لاجتماع لجنة مركز المرأة. وأجرى المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل التهوض بالمرأة بحوثاً عن الدراسات الاقتصادية لاستخدام وقت المرأة، ووضع منهاجية لإجراء تلك الدراسات. وأدرجت شعبة السكان بيانات موزعة حسب نوع الجنس في قاعدة بياناتها الإحصائية عن الهجرة الدولية، وتعاونت مع هيئات أخرىتابعة للأمم المتحدة في عدد من المشاريع لإدراج بيانات ومؤشرات مراعية اختلاف نوع الجنس في الإحصاءات الاقتصادية. ووضع نظام تصنيف تجريبي يراعي الفوارق بين المرأة والرجل في العمل بأجر والعمل دون أجر. ونشرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ دراسة معنونة "تحسين وصول المرأة إلى الائتمان الرسمي والمؤسسات المالية: الفرص المتاحة" تتضمن دراسات قطرية عن خمسة من أقل البلدان نمواً. ونشرت اللجنة أيضاً في "النبذ الإحصائي" نبذ عن المرأة في ثمانية بلدان تتضمن بيانات عن المرأة في الاقتصاد، والحياة الأسرية، والحياة العامة. ونفذت منظمة العمل الدولية برنامج عمل معنى بالعمل والمسائل الاجتماعية المتصلة بمناطق تجهيز الصادرات، يولي اهتماماً خاصاً للمشاكل التي تنفرد بها العاملات، وبدأت المنظمة أيضاً برنامجاً دولياً معنوانه "تبيئة فرص عمل أكثر وأفضل للمرأة" صُمم لإبراز الاهتمام العالمي بعمل المرأة كمّاً وكيفاً.

٤٣ - ونفذت منظمة العمل الدولية برنامج عمل لتعزيز المساواة بين الجنسين في خمسة بلدان، سعياً إلى تعزيز المساواة بين الجنسين عن طريق إدارة العمل. ودرّبت منظمة الأغذية والزراعة إخصائين في الإحصاء لجمع البيانات محللة لإدراجها في التعداد الزراعي العالمي لعام ٢٠٠٠، وأنتجت مواد تدريبية. وشدد البرنامج الإقليمي لأفريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على النهوض الاقتصادي بالمرأة، وقدّمت العديد من البرامج القطرية للبرنامج الإنمائي الدعم إلى الأنشطة التي ترمي إلى تمكين المرأة اقتصادياً عن طريق الائتمان ومبادرات تنظيم المشاريع. وكان ذلك أيضاً مجال تركيز الصندوق الياباني لإشراك المرأة في التنمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتعاون البرنامج الإنمائي مع شعبة الإحصاءات التابعة للأمم المتحدة في تقديم الدعم إلى مشاريع جديدة ترمي إلى تحليل إحصاءات سوق العمل بحسب نوع الجنس وإلى تقييم عمل المرأة بأجر ودون أجر. وشدد صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة على توسيع فهم أثر تحرير التجارة على عمل المرأة ومستويات معيشتها. وقدم المساعدة في الدعوة إلى إحداث تغيير في السياسات، وتعزيز الوصول إلى الائتمان، والتكنولوجيا والأسواق. وشمل ذلك تقديم الدعم إلى رابطة أصحابات الأعمال التجارية، وإلى المشتغلات بالإنتاج/التجارة على الصعيد الشعبي في القطاع غير الرسمي. وقدم الصندوق المساعدة إلى النقابات العمالية وإلى حلقات العمل للزيادة من قدرة المرأة على التأثير في المفاوضات التجارية، كما قدم الدعم إلى أنشطة البحث والتحليل في مجال وضع الميزانيات الحكومية، وتعزيز عملية صنع السياسات لكفالة مراعاة مصالح واهتمامات جميع السكان في تلك الميزانيات.

٤٤ - وقامت جامعة الأمم المتحدة بمشروع بحثي عن الآثار المترقبة على العمل من بعد في العمالة والتجارة في البلدان النامية، مع التشديد على نوع الجنس وعلى المساواة الاجتماعية. وأبرز المشروع أثر تكنولوجيات الاتصال على عملية العولمة، وقيم الاحتمالات والتحديات التي تمثلها هذه العولمة بالنسبة لفرص عمل المرأة، وكذلك أثر السياسات الرئيسية على اشتراك المرأة اشتراكاً فعلياً في عملية التنمية وأتاحت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا دراسة معنونة "تمكين المرأة اقتصادياً ودورها في التنمية الاجتماعية - الاقتصادية في أفريقيا". وأعدت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دراسات عن مسائل من قبيل عمل المرأة في المناطق الحضرية في أمريكا اللاتينية؛ والسياسات الاجتماعية والأسرة والعمل؛ وإشراك المرأة في النموذج الاقتصادي الجديد؛ والبحوث الميدانية عن الجوانب المتعلقة بنوع الجنس في القطاع غير الرسمي لسوق العمل؛ وطرائق تحليل البيانات الوطنية لإعداد مجموعة من المؤشرات ذات فائدة في دراسة سوق العمل من زاوية نوع الجنس.

الأنشطة التنفيذية

٤٥ - وضعت اليونيدو برنامجاً شديداً للأثر لتنمية قيام المرأة بتنظيم المشاريع وسعت إلى تمكين المرأة اقتصادياً في برامج المساعدة التقنية المتكاملة الرامية إلى زيادة من قدرة المرأة على المنافسة في القطاع التجاري، لا سيما في أفريقيا. ووضعت مواد تدريبية تقنية وإدارية للمشتغلات بتنظيم المشاريع في صناعات تجهيز الأغذية، كما وضعت نُهجاً لتدريب المدربين. وسعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ إلى تعزيز اشتراك المرأة في التنمية الاقتصادية وتعزيز قدرتها على التصدي للتحديات الناشئة عن عولمة الاقتصاد. وببدأت اللجنة الاقتصادية لأوروبا مشروعًا يتعلق بالمؤسسات التجارية

الصغرى والمتوسطة الحجم. وقدمت جامعة الأمم المتحدة الدعم إلى حلقات عمل تدريبية، منها حلقات عمل لتحديد الفرص المتاحة للمرأة في الأعمال التجارية الصغيرة وإدارة خطط الائتمان. وتعاونت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لتنظيم حلقات عمل نسائية عن إنشاء الأعمال التجارية ورعايتها في مراحلها الأولى.

٤٦ - وقدمت البرامج القطرية لليونيسيف الدعم إلى الأنشطة الاقتصادية التي لها صلة بتوفير الائتمان للمرأة في المناطق الريفية والحضرية. في شكل عناصر متكاملة في مشاريع أوسع نطاقاً، من قبيل مشاريع رفع معدل الإللام بالقراءة والكتابة، وتوفير رعاية الأطفال، والتثقيف بالشؤون القانونية، وتمكين المرأة اقتصادياً. وضمن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية العديد من مشاريعه عناصر تتعلق بالأدخار والإقراض لفائدة المرأة. وعقدت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة اجتماعات لأفرقة خبراء عن الإحصاء في القطاع غير الرسمي، والمحاسبة المتصلة بالتوابع للأسر المعيشية، وحسابات الأسر المعيشية في بلدان ثانية مختارة، بما في ذلك مناقشة للجوانب المتصلة بنوع الجنس في الإحصاءات والمؤشرات ذات الصلة. وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأنشطة تتعلق بالإئتمانات على الصعيدين الصغيرة والإئتمانات الصغيرة جداً، وقيام المرأة بتنظيم المشاريع، وبناء قدرات اليد العاملة النسائية، بما في ذلك النساء العاملات في المناطق الريفية. وقدمت منظمة العمل الدولية دعماً إلى أنشطة المرأة في القطاع الخاص عن طريق رابطات أرباب العمل، وعن طريق نشر مبادئ توجيهية. ونظمت منظمة العمل الدولية أيضاً اجتماعاً ثلاثياً حول موضوع السقف الزجاجي والمرأة في الإدارة لمناقشة الاستراتيجيات العملية وللزيادة من إمكانية الترقى ومن الفرص الوظيفية للمرأة المشغولة بالأعمال الفنية والإدارية. وأقامت منظمة العمل الدولية شبكات لتعزيز العمالة وتمكين المرأة من الاستفادة من فرص العمل والدخل التي يتتيحها الإصلاح الاقتصادي والتدابير الاقتصادية؛ ووضعت مشاريع لتحسين ظروف العمل ووضع خطط الحماية الاجتماعية لفائدة المرأة العاملة في المنزل؛ وتبسيير إضفاء الطابع المؤسسي على منظمات العاملين في المنزل، وتنفيذ خطط الضمان التعاوني؛ وقدمت المساعدة إلى منظمات أرباب العمل في تصميم السياسات وإنجاز البرامج الرامية إلى زيادة اشتراك المديرات والمشغلات بتنظيم المشاريع.

٤٧ - عملت اليونسكو على تحسين المهارات التقنية لصاحبات الحرف وتحسين مهاراتهن. ونظمت منظمة الأغذية والزراعة حلقات عمل عن إشراك المرأة في أنشطة مصايد الأسماك وإدارة المصايد الساحلية والإدارة الزراعية. وقدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا المشورة في مجال وضع البرامج التي تراعي اختلاف نوع الجنس من أجل تمكين المرأة اقتصادياً وتقدير احتياجاتها. وحددت نساء يقمن بأعمال تجارية مهنية لإصدار معلومات عنهن في منشور. وبمساعدة من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، نظم في أفريقيا أول معرض تجاري عالمي للمشتغلات بتنظيم المشاريع ومحفل للاستثمار.

٤٨ - وأدرج أنشطة صندوق الأمم المتحدة للسكان جهوده الرامية إلى تعزيز المركز الاقتصادي للمرأة في أنشطته المصممة للزيادة من الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة وخدمات الصحة الجنسية. ففي الفلبين مثلاً، جمع أحد المشاريع بين تعزيز تنظيم المجتمعات المحلية، وتقديم

الخدمات وتدريب الموظفين الصحيين، وبين الأنشطة المولدة للدخل للمرأة، في الأحياء الفقيرة. وبدأ برنامج الأغذية العالمي ممارسة تمثل في تقييم المستفيدين والاستحقاقات لتحديد التغيرات الراجعة إلى نوع الجنس في المنافع التي تتحققها مشاريعه.

توسيع نطاق الاتصال بالجماهير ونشر المعلومات

٤٩ - عممت إدارة شؤون الإعلام برامج ومنتجات إذاعية على جميع أنحاء العالم بـ ١٥ لغة، ونظمت حلقات دراسية.

سابعا - المرأة في موقع السلطة وصنع القرار

جمع المعلومات، وإنشاء قواعد البيانات، والبحث والتحليل

٥٠ - واصلت شعبة النهوض بالمرأة (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية) تشغيل قاعدة بياناتها عن المرأة في الحكومة على الصعيدين الوزاري ودون الوزاري في السلطة التنفيذية. وعقدت اجتماع خبراء بشأن صنع القرار السياسي وحل النزاعات. ولقد بدأت اليونسكو التعاون فيما يتعلق بمسائل المساواة بين الجنسين مع الاتحاد البرلماني الدولي. وبالمثل نظمت الجمعية الوطنية في ملاوي بالتعاون مع اليونسكو فريقاً عاماً لزيادة تمثيل المرأة والنظر في القضايا المتعلقة بنوع الجنس مع البرلمانيات في منطقة الجنوب الأفريقي. واعتمد أثني عشر بلداً من بلدان الاتحاد الإنمائي للجنوب الأفريقي إعلان مونغoshi التاريخي، فضلاً عن برنامج عمل مشترك بشأن تمثيل المرأة والقضايا المتعلقة بنوع الجنس. وأعدت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دراسات عن مدى سهولة وصول المرأة إلى السلطة ومشاركتها في صنع القرار، وعن المرأة والسياسة.

الأنشطة التنفيذية

٥١ - كجزء من إطار مساواة المرأة وتمكينها، شجعت اليونيسيف مشاركة المرأة على صعيد المجتمعات المحلية، وجعلت ذلك شرطاً لدعم البرامج على الصعيد القطري ووفرت اليونيسيف التدريب، وتعاونت مع برامج الإنماء وتوليد الدخل بهدف بدء التمكين الاجتماعي واستحداث مهارات القيادة مما أسفر عن ازدياد مشاركة المرأة في اللجان العاملة على صعيد المجتمعات المحلية، وفي التدريب. ولقد أصبحت النساء عضوات في لجان مياه القرية التابعة للبرامج القطرية التي تدعماً اليونيسيف، وتتولى أيضاً أدواراً في مجال إدارة الخدمات بعد التدريب. وعقدت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية حلقة عمل لتدريب ممثلي من البلدان النامية على تغيير المواقف والمفاهيم والممارسات الإدارية بغيةأخذ المرأة في الاعتبار في مجال التخطيط المتصل بالطاقة، ونفذت مشاريع لتحسين الهيكل الأساسي الرئيسي وتوليد الدخل في القرى التي أشركت القرويات في عملية صنع القرار. وعززت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مشاركة اللاجئات في القرارات التي تتعلق بإدارة الأغذية وتوزيعها وفي لجان إدارة المخيمات.

٥٢ - ووفر صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة المساعدة التقنية والخدمات الاستشارية اللازمة لتدريب المرأة على اكتساب مهارات صنع القرار السياسي، كما وفر التدريب للبرلمانيات والمنظمات غير الحكومية التي تدعم الزيعيمات النسائيات في عملية إدارة الحملات واكتساب مهارات القيادة. ودعم أيضاً الائتلاف الاستراتيجي وبناء التحالف، وعمل على توفير منتجات تهدف إلى زيادة مشاركة المرأة في السياسة. وأضطلع برنامج متطوعي الأمم المتحدة بتدريب المرأة على القيادة. بينما نفذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مشروعًا عن المرأة في الحكومات المحلية الحضرية، ونظمت اللجنة بالتعاون مع المؤهل حلقة عمل عن التخطيط والإدارة الحضريين المراوبيين للفوارق بين الجنسين من خلال المشاركة الجماعية للمرأة في الحكومات المحلية الحضرية.

٥٣ - وأعدت منظمة العمل الدولية دليلاً تدريبياً عن المرأة في مجال الإدارة ركز على أدوار المديرات. وكان أثر المرأة في المناصب القيادية مجال تركيز للبرامج الإقليمية المتصلة بقضايا نوع الجنس التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولقد مول البرنامج مؤتمراً دولياً عن الحكم في سبيل تحقيق النمو المستدام والعدالة. وعلى الصعيد القطري اشتمل العديد من الأطر التعاونية القطرية على أنشطة برمجة تتعلق بإشراك المرأة في عملية صنع القرار ووصولها إلى المناصب القيادية. ولقد استهدفت عدة مشاريع خاصة وضعتها اليونسكو تمكن المرأة ومساعدتها على القيام بأدوار أكثر أهمية بالنسبة لتنمية المجتمعات المحلية وأثناء اجتماع للربط الشبكي في مجال القضايا المتصلة بنوع الجنس نظمته اللجنة الاقتصادية الأفريقية لمعالجة دور المرأة في التخفيف من حدة الفقر، نُوقشت استراتيجيات لتحسين حالة مشاركة المرأة في عملية صنع القرار، ونظمت اللجنة الاقتصادية الأفريقية حلقة دراسية تدريبية عن تنمية المهارات القيادية لكتاب المسؤوليات والمديرات التنفيذيات من ١١ بلداً. وعقدت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي اجتماعاً خاصاً بشأن حملة المنظمات غير الحكومية النسائية بالدولة، وأعدت ورقة عن وضع استراتيجيات لزيادة مشاركة المرأة في عملية صنع القرار.

توسيع نطاق الاتصال بالجماهير ونشر المعلومات

٤٥ - اشتملت أنشطة إدارة شؤون الإعلام على المشاركة في البث التلفزيوني عن المرأة وعملية صنع القرار واشتركت مع شعبة النهوض بالمرأة في استضافة فريق مناقشة في يوم المرأة العالمي لعام ١٩٩٧ عن اشتراك المرأة في مفاوضات السلام، وأصدرت الشعبة منشوراً معنوناً "المرأة في عام ٢٠٠٠" عن دور المرأة كصانعة للقرار في مختلف القطاعات. وأقامت اليونيسيف شراكات على الصعيدين الوطني والإقليمي من خلال برامجها القطرية مع المنظمات غير الحكومية النسائية، وذلك بهدف تعزيز اضطلاع النساء الناشطات في مجال قضايا المرأة بالربط الشبكي فيما بينهن، كما دعمت مشاركة المنظمات غير الحكومية النسائية في حوارات التنمية ووضع السياسات العامة. وساعد متطوعو الأمم المتحدة في إعداد برامجين تلفزيونيين اشتركت فيها المراهقات عن أدوار الجنسين وروجوا لزيادة الوعي لإنشاء مركز نسائي لحملات وسائل الاتصال الجماهيري.

٥٥ - وركز صندوق الأمم المتحدة للسكان جهوده على زيادة الوعي فيما يتعلق بفوائد زيادة مشاركة المرأة على صعيد عملية صنع القرار في الأسرة، والمجتمع المحلي، وال مجالين السياسي والحكومي. وأقام تحالفات مع زعيمات بارزات مثل السيدات الأوليات، اللاتي ساعنن على تسلیط الأضواء على القضايا المتصلة بنوع الجنس. ووفر الصندوق الدعم لمشروع يتعلق بأنشطة الدعاية التسائية يهدف إلى إنشاء مجموعة ضغط نسائية من أجل رعاية صحة المرأة وتمكينها. وقد قامت شبكات التلفزيون الدولي والوطني ببث فيلم الفيديو الذي أعده برنامج الأغذية العالمي بعنوان "المرأة هي آخر من يأكل" على نطاق واسع. وعلى الصعيد الإقليمي، وجهت أنظار وسائل الإعلام إلى أثر المشاريع التي تتجلّى فيها بوضوح التزامات برنامج الأغذية العالمي تجاه المرأة. ونظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة واللجنة الوطنية الأردنية للمرأة حلقة عمل لمساعدة المرشحات في الانتخابات البرلمانية واللاتي يقمن بتنظيم حملات انتخابية.

ثامناً - الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة

جمع المعلومات وإنشاء قواعد البيانات

٥٦ - قامت شعبة النهوض بالمرأة بتصنيف دليل عالمي للأجهزة الوطنية العاملة في مجال النهوض بالمرأة، معأخذ ما قامت به اللجان الإقليمية من أعمال ذات صلة في الاعتبار. وقامت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بتصنيف دليل للمنظمات النسائية في سبعة بلدان، كما أجرت دراسات لتقييم احتياجات المرأة. وأنشأت اليونيدو قاعدة بيانات لمختلف المؤشرات - الاجتماعية، والديموغرافية، والاقتصادية، والسياسية، والقانونية تتكون من ١٠٩ مؤشرًا وتشمل ٢١٧ بلداً وإقليماً. وجمعت شعبة شؤون السكان بيانات موزعة وفقاً لنوع الجنس عن الالتحاق بالمدارس، وإلمام البالغين بالقراءة والكتابة، وال عمر المتوقع عند الولادة، فضلاً عن مؤشرات تتعلق بالصحة الإنجابية وذلك بالتعاون مع غيرها من الهيئات التابعة للأمم المتحدة، وأنتجت مجموعات بيانات على أقراص موزعة حسب الجنس والسن تتعلق بالمؤشرات والتقديرات والإسقاطات الديموغرافية، والتقديرات والإسقاطات السنوية، فضلاً عن أنماط الخصوبة. واشتملت الأعمال المتعلقة بإعداد "تقرير التنمية البشرية" الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على توزيع المعلومات الاجتماعية والاقتصادية وفقاً لنوع الجنس وللغيرات الأخرى، وبدء في وضع إطار لإنشاء قواعد البيانات القطرية بشأن المؤشرات التي تراعي اختلاف نوع الجنس.

٥٧ - وقامت شعبة الأمم المتحدة للإحصاءات بتجميع جداول قطرية من نشرة "نساء العالم" ونشرها عن طريق شبكة "الإنترنت" ويجري استكمالها سنويًا. كما أنها قامت باستكمال وتوسيع نطاق المؤشرات وقاعدة البيانات الإحصائية المتعلقة بالمرأة وإتاحتها بشكل يمكن للمستخدمين الاستفادة منه بسهولة أكبر.

٥٨ - وتناول عدد من الكيانات الأخرى المرسلة للردود مسألة البيانات والمؤشرات والمنهجيات المتعلقة بإدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في البرامج. وفي بعض الحالات، لم تتوفر البيانات إلا للمناطق الحضرية، بينما أهملت المناطق أو الأسر المعيشية الريفية. وكان هناك نقاش في البيانات المصنفة حسب/..

نوع الجنس بما فيها البيانات المتعلقة بصحة المرأة أثناء مرحلتي النزاع وما بعد النزاع، والجريمة، والاتجار بالنساء وإساءة استعمال المخدرات. كما ذكر البعض عدم التوصل إلى اتفاق بشأن تعريف أساسية، من قبيل "أرباب الأسر المعيشية" إضافة إلى وجود مصاعب أمام إجراء البحوث الميدانية. وذكرت اليونيدو وجود غموض في الاستراتيجيات المتعلقة بقضايا إحصاءات نوع الجنس وتوفير المعلومات. وثمة نقص أيضاً في المعلومات والبيانات التي تقدمها الحكومات عن تنفيذ حقوق الإنسان للمرأة. وأفادت كيادات أخرى في تقاريرها الافتقار إلى مؤشرات كمية تتصل بالعادات والتقاليد والمسائل الثقافية. وعلى الرغم من تقدم العمل المتعلق بالإحصاءات والمؤشرات، إلا أنه لم يف بعد بمستلزمات التحليل الفعال من حيث نوع الجنس. وتقوم اللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الإحصائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية حالياً مع شعبة الأمم المتحدة للإحصاءات والفريق الاستشاري المعني بالسياسات على وضع مجموعة أساسية من المؤشرات. ووضع صندوق الأمم المتحدة للسكان إطاراً ومؤشرات لرصد الاعتبارات المتعلقة بالمرأة أو اختلاف نوع الجنس في البرامج والسياسات العامة التي تجري تحربتها ميدانياً في كافة المناطق. وقدمت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة المساعدة للبلدان الأعضاء لإنشاء أو تعزيز وحدات مختصة بالقضايا المتعلقة باختلاف نوع الجنس في الوزارات المعنية بالتنمية الريفية أو الزراعة التابعة لها بغية وضع خطط عمل وطنية للمرأة الريفية.

٥٩ - أما اللجنة الاقتصادية لافريقيا فهي بصدور الانتهاء من إعداد قائمة بمصادر المعلومات المتعلقة بالمرأة ونوع الجنس؛ كما تقوم حالياً بإعداد نشرات عن وضع المرأة إزاء مجالات الاهتمام الخامسة لجميع البلدان الأفريقية. وعلى الصعيد القطري قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان دعماً لأنشطة جمع البيانات وتحليلها بما فيها إجراء دراسات استقصائية وبحوث وإنشاء قواعد بيانات للقضايا المتعلقة بالنهوض بالمرأة وتمكينها. ولقد جمعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ونشرت مؤشرات حديثة وبيانات عن المرأة والأسرة، ووفرت دعماً لقيام البلدان بجمع البيانات الموزعة حسب نوع الجنس. وعلى الصعيد الدولي قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان دعماً لشركاء آخرين للأمم المتحدة منهم شعبة الإحصاءات التابعة للأمم المتحدة. وقامت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بنشر دليل للمنظمات الدولية المعنية ببرامج المرأة وبالسياسات المتعلقة بها في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على أن يستكمل سنوياً.

الأنشطة التنفيذية

٦٠ - عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ اجتماعاً إقليمياً للمشترين في الأجهزة الوطنية للنهوض بالمرأة. ولقد ساعدت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية عدة دول أعضاء في اللجنة الاقتصادية لأوروبا وفي رابطة الدول المستقلة على إقامة أجهزة وطنية للنهوض بالمرأة، كما ساعدت الاتحادات والرابطات النسائية في الإمارات العربية المتحدة عن طريق الدعم المنهجي لتصميم استراتيجية وطنية للمرأة للعام ٢٠٢٠.

٦١ - وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للمرأة، والأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة تمويلاً ودعمًا تقنياً للأنشطة التي تنفذها الاختلافات العاملة على الصعيد الوطني التي تضم مؤسسات حكومية ومنظمات غير حكومية لمتابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. ولقد عزز صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة قدرة المنظمات الإقليمية ووزارات شؤون المرأة والمنظمات غير الحكومية على معالجة القضايا المتعلقة بنوع الجنس وعلى دعم التخطيط الإنمائي الذي يراعي اختلاف نوع الجنس وعلى إنتاج ونشر إحصاءات تأخذ نوع الجنس في الاعتبار. وقدمنت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مساعدة تقنية للدول الأعضاء لإنشاء أجهزة مؤسسية دائمة. ويقوم الآن صندوق الأمم المتحدة للسكان بوضع إطار ومؤشرات لرصد الاختلافات المتعلقة بالمرأة وبنوع الجنس في البرامج والسياسات. وقدمن ببرنامج "متطلعو الأمم المتحدة" دعماً للمشاريع المتعلقة بنوع الجنس والتنمية والهادفة إلى تسهيل تنفيذ سياسة دمج المرأة في التنمية وإلى تعزيز الأجهزة الوطنية. ولقد دربت شعبة الإحصاءات التابعة للأمم المتحدة عدداً من المسؤولين الوطنيين وكذلك الباحثين على الطرق الإحصائية. وساعدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ورابطة التنمية الدولية السويدية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة على تحسين الإحصاءات المتعلقة بالمرأة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وساعدت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وزارات شؤون المرأة على تحسين فعاليتها وكفاءتها وعلى تنفيذ منهاج العمل.

٦٢ - ودعمت اليونيسيف العمل لإقامة نظم بيانات مصنفة حسب نوع الجنس والسن وإجراء مجموعة دراسات استقصائية المتعددة المؤشرات أدخل فيها لأول مرة جمع البيانات الموزعة حسب نوع الجنس والسن. وقام المؤهل بالمشاركة مع منظمات غير حكومية برصد استجابة الحكومات للتطورات المتعلقة بنوع الجنس التي نشأت عن مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل الثاني) ووضعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومركز المرأة العربية للتدريب والبحث مؤشرات للأداء تأخذ في الحسبان نوع الجنس. وقادت اليونيدو بتدريب ٢٠ موظفاً من موظفي المشاريع ونظرائهم الحكوميين على معالجة القضايا المتعلقة بنوع الجنس بفعالية أكبر. وطلبت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة مساندة الحكومات للتداريب من قبيل إنشاء وزارات لشؤون المرأة أو مؤسسات مماثلة. وعقدت شعبة النهوض بالمرأة اجتماعاً في بوخارست بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية لأوروبا من أجل متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، وقدم الاجتماع اقتراحات بشأن إيجاد أشكال بدائل للأجهزة الوطنية للنهوض بالمرأة.

توسيع نطاق الاتصال بالجماهير ونشر المعلومات

٦٣ - قامت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بترجمة كتبيات لتحسين الإحصاءات المتعلقة بقضايا نوع الجنس إلى اللغات الوطنية. وقامت شعبة السكان بنشر كتاب "توقعات سكانية عالمية: توزيع سكان العالم حسب نوع الجنس والسن" ومخطط تنظيمي جداري عن توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع من إنتاج الفرقة العاملة المشتركة بين الوكالات المعنية بتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية التابعة للجنة التنسيق الإدارية. وأنفتحت الشعبة الإحصائية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية/..

لغربي آسيا بالتعاون مع مركز المرأة العربية للتدريب والبحث مخاططاً تنظيمياً جدارياً عن أوضاع النساء والرجال في البلدان العربية.

تاسعاً - حقوق الإنسان للمرأة

جمع المعلومات وإنشاء البيانات والبحث والتحليل

٦٤ - في إطار المساعدة لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، استعرضت شعبة النهوض بالمرأة تجارب الهيئات المنشأة بموجب معاهدات في سياق عملها مع المجموعات المعنية بحقوق الإنسان للمرأة وسواها من المنظمات غير الحكومية، كما أجرت تحليلات للتحفظات التي أبدت في إطار المعاهدات الدولية المختلفة. وعقدت الشعبة ما بين ١ و ٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٧ اجتماعاً خباءً في توركو في فنلندا كان موضوعه تعزيز تمتع المرأة بحقوقها الاقتصادية والاجتماعية وذلك تحضيراً للجلسة الثانية والأربعين للجنة مركز المرأة. وواصلت الشعبة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تنفيذ خطة عمل مشتركة لإدخال حقوق الإنسان للمرأة في نظام المعاهدات ككل. وقدم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ورقة معلومات موجزة بشأن دمج منظور يراعي نوع الجنس في عمل المقررین الخاصین المعنيین بالبلدان أو موضوع معينة. ونفذت اليونيسيف استراتيجيات ونهجاً مبتكرة فيما يتصل بحقوق الإنسان للمرأة وباستخدام المنظمات المختلفة ومنها لجنة حقوق الإنسان لحفظ خاصة بدمج هذه الحقوق في أوجه النشاط الرئيسية. ونشرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دراسة بشأن الوضع القانوني لخمسة من بلدان أمريكا اللاتينية خلصت فيها إلى صياغة توصيات عامة لترسيخ احترام حقوق الإنسان للمرأة في المنطقة. وأعدت اللجنة الاقتصادية لافريقيا دراسة بشأن حالة التصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والانضمام إليها. وتناولت الدراسة التحفظات التي أبدتها بعض الدول على الاتفاقية. وتشرف اللجنة الاقتصادية لافريقيا على إنجاز دراسة بشأن الاستراتيجيات المتصلة لتعزيز حقوق الإنسان للمرأة وحقوقها القانونية داخل الأسرة وذلك في المناطق الحضرية والريفية. وأجرى المؤهل بحثاً بشأن حق المرأة في امتلاك الأراضي والعقارات. وأعد المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة فصلاً عن رصد حقوق المرأة لضمها إلى كتيب من إنتاج المعهد الترويجي لحقوق الإنسان.

الأنشطة التنفيذية

٦٥ - قدمت شعبة النهوض بالمرأة عرضاً خلال حلقة دراسية تدريبية نظمتها مفوضية حقوق الإنسان بشأن تقديم التقارير إلى الهيئات المنشأة بموجب معاهدات. ورعى صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالاشتراك مع كل من المفوضية والشعبة المذكورتين، اجتماعاً مائدة مستديرة للهيئات المنشأة بموجب معاهدات للبحث في نهج حقوق الإنسان إزاء صحة المرأة مع التركيز على حقوقها المتعلقة بالصحة الإنجابية والجنسية. وقامت الشعبة والمفوضية بتنسيق جهودهما لتوفير معلومات عن الهيئات المنشأة بموجب معاهدات وإدخالها في شبكة "الإنترنت". وعلى الصعيد الأقليمي، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بدعم مركز القوانين والسياسات المتعلقة بالإنجاب في عمله مع المنظمات غير الحكومية المعنية بالقوانين والسياسات العامة بهدف استعراض وتعزيز السياسات والتشريعات الوطنية التي تحسن فرص وصول النساء إلى

الرعاية في مجال الصحة الإنجابية. وعلى الصعيد القطري، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان مساعدات إلى المنظمات غير الحكومية من خلال تنفيذ برامج تدريبية للنساء والراهبات تجعلهم ملِّين بالقوانين وبالحقوق الإنسانية والسياسية والاقتصادية والإنجابية، وإقامة شبكة هدفها تعزيز المساواة في الحقوق ضمن إطار حقوق الإنسان، والاضطلاع ببرامج لإعادة تأهيل الأطفال المستغلين جنسياً تشمل تثقيف المدرسين وقادة المجتمع وصانعي السياسات في ميدان حقوق الإنسان. وشارك الصندوق مع منظمة الصحة العالمية، من خلال اللجنة العالمية لصحة المرأة، بتحسين الحالة الصحية للمرأة والفتاة، ووضع مبادئ توجيهية جديدة في السياسة، وأدوات للدعوة ترمي إلى إعمال حقوق المرأة والفتاة لبلوغ الهدف العام وهو الأمن الصحي.

٦٦ - ونظمت اليونيسيف حلقات دراسية للبرلمانيين وصانعي السياسات تناولت الاتفاقيات المذكورة آنفاً، فضلاً عن سلسلة من الحلقات الدراسية والمناقشات بشأن تطبيق إطار من الحقوق يرتكز على نوع الجنس لوضع برامج للأطفال للنساء. كما نظمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ندوة بشأن الاضطهاد بسبب نوع الجنس ضمت ١٦ بلداً من بلدان اللجوء وضع العديد منها فيما بعد مبادئ توجيهية تحدد الشروط المؤهلة لاكتساب حق اللجوء على أساس الاضطهاد بسبب نوع الجنس. وقدم برنامج "متطوعو الأمم المتحدة" مراقبين ميدانيين في لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في غواتيمala كان أكثر من نصفهم من النساء. وشاركت شعبة النهوض بالمرأة ومنظمة الصحة العالمية، من جملة هيئات أخرى، في المشاورات بشأن قواعد الأخلاق الطبية وحق المرأة في الصحة بما فيها الصحة الجنسية والإنجابية، وجرى ذلك بالتعاون مع الرابطة الطبية التابعة لرابطة الدول المستقلة. وشجع برنامج اليونسكو لمنطقة البحر المتوسط مشاريع وأبحاث بشأن مواضيع النساء المهاجرات، واشترك المرأة في الدوائر العامة الحضرية، والأعمال التحضيرية للمنتدى الثالث لنساء منطقة البحر المتوسط: المرأة، العلم والتكنولوجيا، "ومشروع اليونسكو الممتد من الشاطئ إلى الشاطئ"، وإنشاء المرصد والشبكة الأكاديمية المتعلقة بالتعاون مع لجنة المرأة التابعة للبرلمان الأوروبي، والدوائر الوطنية للدفاع عن حقوق المرأة، والعمل المتعلق بمركز أبحاث "الخطوط المعرضة" Les Transversales، وإنشاء فريق عمل معنى بتاريخ المرأة. وباعتبرت مفوضية حقوق الإنسان بالاشتراك مع الشعبة بمشروع دمج نوع الجنس في جميع مشاريع التعاون التقني. وغاية المشروع من ذلك تسهيل دمج منظور يراعي نوع الجنس في جميع أوجه ومبارات التعاون التقني وإجراءاته في ميدان حقوق الإنسان، بدءاً بمرحلة تقييم الاحتياجات ووضع المشاريع وانتهاء بمرحلة الرصد والتقييم. ولقد قدمت مفوضية حقوق الإنسان تدريباً للمسؤولين عن إنفاذ القوانين في شؤون قواعد حقوق الإنسان الدولية، وأصدرت كتيباً يتناول تدريب أفراد الشرطة في ميدان حقوق الإنسان وضمنه فصلاً مستفيضاً عن حقوق الإنسان للمرأة. وساعدت المفوضية كذلك في تدريب المنظمات الأفريقية المعنية بحقوق المرأة في مجال حقوق الإنسان للمرأة.

٦٧ - وقامت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالتعاون مع البنك الدولي، بتنظيم مؤتمر عن موضوع "الفارق بين الجنسين والقانون: منطقة شرق أفريقيا تتحدث" وكان الهدف من المؤتمر زيادة المعرفة بالمعوقات القانونية الماثلة أمام النهوض بالمرأة. وعقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ اجتماعاً/..

لفريق من الخبراء استعرض فيه التقدم المحرز في مجال حقوق المرأة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ووُضعت فيه توصيات بشأن الحقوق القانونية للمرأة. وشارك صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في بعض المجتمعات، وقام بتمويل الجهات المناصرة العاملة في مجال الدعاة لحقوق الإنسان للمرأة، وساعد المنظمات غير الحكومية في الحوارات الجارية في جميع أنحاء المنطقة بشأن القضايا الناشئة في مجال حقوق الإنسان للمرأة. وبالإضافة إلى ذلك، دعم الصندوق تدريب صناع السياسات وأعضاء هيئات القضائية بشأن حقوق الإنسان للمرأة، ودعم معاهد تنمية القيادات الخاصة بالجهات المناصرة العاملة في مجال الدعاة حقوق الإنسان للمرأة. وشارك الصندوق في رعاية حلقة عمل/ توجيه بشأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة نظمت في نيويورك أثناء انعقاد لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة للجهات العاملة في مجال الدعاة لحقوق الإنسان للمرأة في البلدان التي تقدم التقارير للجنة.

توسيع نطاق الاتصال الجماهيري ونشر المعلومات

٦٨ - ساهمت شعبة النهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في منشور أصدره مكتب المفوضة السامية لحقوق الإنسان عن الأنشطة التي جرى الإلصاف بها للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وقد أنشأت الشعبة موقعاً على الشبكة العالمية "ورلد وايد ويب" بشأن حقوق الإنسان للمرأة واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وكذلك بشأن الجهود المبذولة لوضع بروتوكول اختياري في إطار الاتفاقية. وأعد الصندوق مجموعة من المواد المستخدمة للدعاة أو لنشر المعلومات بشأن إدماج حقوق الإنسان الخاصة بالمرأة في أوجه النشاط الرئيسية لمنظمة الأمم المتحدة كيما تستخدمنها الجهات العاملة في مجال الدعاة لحقوق الإنسان للمرأة وأعضاء الوفود إلى لجنة حقوق الإنسان. وأدرجت منظمة العمل الدولية نشرة لإرشاد أعضاء جهاز الإنفاذ الرسمي بشأن الاتجاهات الجديدة التي تؤثر على المساواة في العمالة، من قبيل المضايقية الجنسية في مكان العمل والنهج الجديدة في ميدان المساواة في الأجور بين الرجل والمرأة. وأصدرت إدارة شؤون الإعلام نشرات صحفية وصحف وقائمة عن حقوق الإنسان الخاصة بالمرأة. ومن بين صكوك حقوق الإنسان الدولية الرئيسية، يتضمن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية حقوق الطفل أحکاماً محددة بشأن المساواة بين الجنسين. ومنذ إنشاء اللجان التي تتولى رصد هذه الصكوك وهي تؤكد دوماً على مبدأ عدم التمييز بين الرجل والمرأة، وكذلك بين الصبيان والفتيات، في التمتع بحقوق الإنسان الخاصة بهم بموجب شتى الصكوك. وقد اغتنمت اللجان جميع الفرص لزيادةوعي الدول الأطراف، في غضون النظر في تقاريرها وإبداء ملاحظاتها عليها، بمشكلة التمييز ضد المرأة والطفلة، سواء كان تمييزاً قانونياً أو مؤسسيّاً أو كان تمييزاً في الممارسة العملية والحاجة إلى المساواة في حماية القانون للرجل والمرأة. وبالإضافة إلى ذلك، وزعت اليونيسيف نسخاً مبسطة من كل من اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة من أجل استخدامها في حملات التوعية العامة ومن أجل استخدامات المنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات المقدمة للخدمات. ودعم المؤثّل حملة للقواعد الشعبية والمنظمات غير الحكومية من أجل الحقوق المتساوية للمرأة في وراثة الأرض/المسكن وأمن الحياة.

٦٩ - و تقوم منظمة العمل الدولية بتنفيذ مشروع في تسعه بلدان بشأن التدريب ونشر المعلومات بالنسبة لحقوق المرأة العاملة، يشمل حملات إعلامية، وحلقات عمل، وإنشاء لجان توجيهية وطنية ووضع خطة عمل وطنية. وقد وضعت مواد تدريبية وطنية تتمشى مع قدرات أعضاء المنظمة على تنفيذ سياسة عمل إيجابي. وكشفت المنظمة جهودها للتشجيع على التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٠٠ بشأن المساواة في الأجور، ١٩٥١ واتفاقية المنظمة رقم ١١١ بشأن التمييز (في الاستخدام والمهنة)، ١٩٥٨.

عاشرًا - المرأة ووسائل الإعلام

جمع المعلومات، وإنشاء قواعد البيانات، والبحث والتحليل

٧٠ - استهلت شعبة النهوض بالمرأة، بالاشتراك مع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، مدخلاً مشتركاً على شبكة "الإنترنت" عن المرأة واختلاف نوع الجنس، باسم "رصد أحوال المرأة"، من أجل توفير سبيل للحصول على المعلومات المتعلقة بمنظومه الأمم المتحدة، وعقدت حلقة عمل للمسؤولين عن الشبكات النسائية بشأن المرأة وتكنولوجيا المعلومات من أجل استهلال هذه المبادرة في عام ١٩٩٦. وأجرى المعهد دراسة استقصائية لتحديد مدى استخدام المنظمات النسائية للاتصالات التي تجرى عن طريق الحاسوب. ودعمت اليونسكو مشروعًا بعنوان "المرأة تتحدث إلى المرأة: الإذاعة النسائية في المجتمعات المحلية في أقل البلدان نمواً". ويسعى المشروع إلى إنشاء أربع محطات إذاعية مجتمعية على الأقل تعمل بشكل كامل ومصممة من أجل المرأة وتتولى المرأة تشغيلها. وتعمل محطات الإذاعة على تشجيع المرأة على الافتتاح عن نفسها بشأن القضايا التي تهمها وعلى الحديث إلى المجتمعات التي تعيش فيها. كما دعمت اليونسكو حلقة عمل للمنتجين الإذاعيين من أجل إنتاج مواد راعية لاختلاف نوع الجنس من المواد الإذاعية ومواد ما بعد مرحلة محو الأمية، تغطي مجالات من قبيل زواج الأطفال، والقدرة على تنظيم المشاريع، والتحفيز من عبء العمل على المرأة، والدعوة إلى تعليم المرأة، والتصحاح الريفي، ومهارات المرأة في البستنة والتسويق.

الأنشطة التنفيذية، وتوسيع نطاق الاتصال بالجماهير ونشر المعلومات

٧١ - قامت شعبة النهوض بالمرأة بإصدار نشرة "المرأة عام ٢٠٠٠"، العدد رقم ١ (١٩٩٦) عن "المرأة وثورة المعلومات". ويسرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الآسيوية والمحيط الهادئ من تبادل المعلومات من خلال الرابط الشبكي الحاسوبي لتعزيز شبكة للمعلومات المتصلة بالمرأة. وقام صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بتجميع دليل عن النساء المستغلات في وسائل الإعلام، وأنشأ مرصداً لوسائل الإعلام في أحد البلدان الأفريقية، وأجرى تدريباً للمشتغلين بوسائل الإعلام المتمثلة للاتجاهات الرئيسية والصحفين على التحليل الراعي لاختلاف نوع الجنس. ويحتوي الكثير من مشاريع الصندوق وأنشطته على عناصر توسيع نظام الاتصال عن طريق وسائل الإعلام، بما في ذلك مسابقة تكنولوجيا الأغذية في منطقة الإنديز، والتدريب الخاص بحقوق الإنسان. وشرع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة في إعداد دليل لتعزيز استخدام الاتصالات عن طريق الحاسوب فيما بين المنظمات النسائية. ووضعت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة مشروعًا ب شأن إعداد قائمة للمنظمات غير الحكومية التي تعالج مسائل المرأة/.

الريفية في أفريقيا والشرق الأدنى وأوروبا. وتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع وسائل الإعلام الوطنية للتأثير بشكل إيجابي على السياسات (على سبيل المثال، أذيعت مسلسلات درامية تلفزيونية في نيجيريا عن قضايا صحة ورفاه الأسرة في جميع أنحاء البلد، وقام بتمويل مجموعة من الحملات المختلفة من قبيل: إنتاج مسلسلات درامية إذاعية وتلفزيونية عن قضايا اختلاف نوع الجنس وصحة ورفاه الأسرة والسكان؛ كما قام بتوفير الدعم لجماعات الممثلين المحلية التي تعرضت أعلاها تعزز تقبل خدمات الصحة الإنجابية والاستفادة منها على نطاق أوسع. كما دعم الصندوق منظمات وسائل إعلام بديلة مختلفة من التي تقودها المرأة. وقامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتدريب المنظمات غير الحكومية النسائية المحلية ومنظمات اللاجئات والمشردات على إنتاج برامج إذاعية عن السلام والمصالحة والمعلومات المتصلة باللاجئين، والصحة والتغذية.

٧٢ - وأدرجت اليونيسيف هذه القضية في عدد من مشاريعها المستهدفة للطفلة، والعنف ضد المرأة، ووفيات الأمهات، وتحسين الرعاية الوالدية. واضطاعت اليونيسيف بعدد من برامج التوعية العامة المضمنة إلى تفطية أفضل وعرض أكثر حساسية للقضايا المتعلقة باختلاف نوع الجنس. وعقدت إدارة شؤون الإعلام حلقات عمل لمذيعين وصحفيين من البلدان النامية عن مجموعة من المواضيع المختلفة، بما في ذلك المساواة بين الجنسين. ونظمت مراكز الإعلام التابعة للإدارة برامج تلفزيونية وحلقات عمل، وقدمت أحاديث عن قضايا من قبيل تمكين المرأة من خلال وسائل الإعلام. وقام المؤهل واليونسكو برعاية حلقة عمل للنساء المشتغلات في وسائل الإعلام قبيل انعقاد المؤتمر الثاني لتزويدهن بالمهارات التقنية اللازمة لنشر المعلومات عن المؤتمر. وعززت اليونسكو الشبكة، مولية اهتماما خاصا بوجود المرأة في الطرق السريعة للمعلومات من خلال مشروع الاتصال والثقافة عن المرأة في الحيز الحاسوبي (العالم الحاسوبي)، واستخدام المرأة للإذاعة المجتمعية من أجل المرأة، وخاصة في البلدان التي توجد بها معدلات أمية عالية بين النساء. ولا تزال توصيات عمل تورنتو وبيجين توفر إطاراً لتمكين المرأة العاملة في وسائل الإعلام ومن خلالها، وستواصل اليونسكو تعزيز وتدعم الرابط الشبكي فيما بين النساء المشتغلات بالاتصال والمنظمات غير الحكومية النسائية، ولا سيما على صعيد القواعد الشعبية، واحتفالها بصنع السياسات الخاصة بالاتصالات والمعلومات. ونظمت اليونسكو والمركز التدريسي للإذاعة الهولندية الوطنية حلقة عمل لصحفيات من أمريكا الوسطى عن نظم الإدارية الخاصة المستخدمة في الاتصالات. ووفرت اليونسكو دعما لإنشاء وسائل إعلام المستقلة والمسؤولة من الناحية الاجتماعية، مع التركيز على وجه الخصوص على رفع الوعي المتصل بقضية الفروق بين الجنسين وتعزيز مشاركة المرأة على قدم المساواة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

٧٣ - تقوم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي باستحداث استراتيجية للاتصالات ترتكز على ثلاثة دعامات رئيسية هي: (أ) الشبكة الالكترونية بوصفها أساسية في تعزيز دمج المنظور الراعي لنوع الجنس في التيار الرئيسي لعمل المؤسسة؛ (ب) وإنشاء صفحة داخلية في شبكة "الإنترنت" يجري استكمالها بانتظام بشأن أنشطة وحدة المرأة والتنمية التابعة لها وتأثير أنشطتها في المنطقة؛ (ج) وبرامج إذاعية تضم من أجل التصدي للقولاب النمطية المتصلة بنوع الجنس ونشر المعلومات إلى

المجموعات المختلفة في المجتمع المدني. ومن المأمول أن تكون هذه الاستراتيجية أداة قوية لمتابعة برنامج العمل الإقليمي. وقد نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا حلقة عمل لوسائل الإعلام من أجل زيادة الوعي بالقضايا والأولويات المتعلقة باختلاف نوع الجنس.

حادي عشر - المرأة والبيئة

جمع المعلومات، وإنشاء قاعدة البيانات، والبحث والتحليل

٧٤ - استكمل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة البحث بشأن أثر تدهور البيئة على معيشة المرأة، وعلى الحقوق والسياسات المتعلقة بالأراضي في البلدان النامية. وعقدت شعبة النهوض بالمرأة، بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، اجتماعاً لفريق خبراء بشأن المرأة والسكان والبيئة بهدف دعم برنامج عمل لجنة مركز المرأة. وأصدرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دراسة بشأن نوع الجنس والبيئة والاستدامة تشمل اقتراح منهجية جديدة لإعداد مقترنات بحثية وسياسات عامة بشأن هذه المسألة. وأعد المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة مجموعة برامج للتدريب بشأن المرأة والإدارة البيئية والتنمية المستدامة.

الأنشطة التنفيذية

٧٥ - أعدت اليونيدو مجموعة متكاملة من البرامج للتدريب من أجل إدماج نوع الجنس في الأنشطة البيئية. وتناول الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مسألة المرأة والبيئة في معظم مشاريعه. واضطلع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بعدد من الأنشطة في مجال المرأة والبيئة، منها رفع قدرات المرأة الريفية لتقوم بدور عامل على التغيير في قضايا البيئة، وبذل مسعى لرفع الوعي بالاهتمامات البيئية للمرأة في صندوق البيئة العالمية وبرامج جدول أعمال القرن ٢١ بشأن بناء القدرات. كما اضطلع الصندوق بتدريب المرأة في مجال تخطيط الطاقة من أجل التنمية المستدامة من خلال مشروع تنفيذه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومصرف التنمية الأفريقي. وعلى الصعيدين الوطني والدولي، يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان مشاريع مختلفة تربط بين تمكين المرأة اقتصادياً والبيئة والصحة الإنجابية. كما دعمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إدماج المرأة اللاجئة في مجال المحافظة على البيئة وإدارتها، بما في ذلك مجالاً مستنبطات الأشجار وإعادة التشجير في بلدان اللجوء. وأعدت اليونيدو مشروعًا للنساء العاملات في القطاع غير الرسمي لمناجم الذهب، والعديد منها نساء ريفيات وسائل حصولهن على المعلومات محدودة، بشأن المخاطر البيئية المحتملة الواقعة على الصحة فيما يتعلق بعملهن. وقدّمت خدمات التدريب والاستشارة كجزء من هذا المشروع. ومن خلال برنامج المتطلعين في مجال البيئة الذي يدعمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج "متطلعو الأمم المتحدة"، تمكنت جماعات النساء الريفيات من تحسين ممارسات المجتمعات الرعوية في مجال إدارة المياه في شرق أفريقيا. وأوجدت منظمة العمل الدولية أنشطة بديلة لتوليد الدخل لفائدة النساء الحمّلات للحطب. وساعدت المنظمة على إدماج احتياجات المرأة الحمّالة للحطب والطلب على الحطب في سياسات وبرامج إدارة الغابات. وقدّمت المنظمة نموذجاً

لإعداد خطة ائتمانات واسعة النطاق لدعم المشاريع التجارية الصغيرة والجزئية التي تديرها المرأة الحاملة للحطب.

٧٦ - وكان لدى منظمة الأغذية والزراعة مشروع بشأن نظم معلومات المعرفة المحلية لجمع البيانات عن مساهمة المرأة في التنوع الإحيائي وإبلاغها إلى صانعي القرار. وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي / مكتب مكافحة التصحر والجفاف، بتعاون مع حكومة النرويج، برعاية حلقة عمل بشأن تعزيز دور المرأة في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد وأو من التصحر الخطير، وبخاصة في أفريقيا. ونظم المؤهل وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تظاهرة مماثلة في المؤهل الثاني بشأن حقوق المرأة في مجال الأراضي والإسكان.

٧٧ - واستهدف مشروع لليونسكو معنون "قرى الطاقة الشمسية في أفريقيا" بيان وتعزيز استعمال المجتمعات الريفية لتقنيات بيئية منخفضة التكلفة لتوليد الطاقة وإنتاج مواد البناء محلياً؛ وإشراك عدد متزايد من النساء في استخدام التقنيات البيئية بهدف تلبية احتياجاتهم المنزليه. وكان لدى اليونسكو أيضاً مشروع معنون "المرأة والإمداد بالموارد المائية واستخدامها" بهدف تحسين نمط عيش المرأة من خلال تسهيل حصولها على الموارد المائية. وقدمنت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ورقات بشأن نوع الجنس في حلقات دراسية بشأن قضايا التنمية والبيئة في الأماكن الحضرية، وبشأن السكان والتنمية المستدامة.

توسيع نطاق الاتصال بالجماهير ونشر المعلومات

٧٨ - كرم برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٢٥ امرأة معاصرة من مختلف أنحاء العالم قدّمن مساهمات ثمينة في اتجاه تحقيق هدف حماية الكوكب. وقامت إدارة شؤون الإعلام بإعداد وتوزيع مقالة خاصة بشأن المرأة والتنمية المستدامة، ونظمت برامج بشأن المرأة والبيئة بُثّت على إذاعة الأمم المتحدة. وتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان برعاية مشاركين في مؤتمر دولي نظمته برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن الإدارة من أجل النمو المستدام والمساواة. وقدم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة معلومات بشأن التقنيات السليمة ببيئياً إلى المنظمات الشعبية العاملة في مجال المرأة والبيئة.

ثاني عشر - الطفلة

جمع المعلومات، وإنشاء قواعد البيانات والبحث والتحليل

٧٩ - في إطار استعراض منتصف العقد لأهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، قامت اليونيسيف بدعم جمع وتحليل البيانات بشأن تحقيق الأهداف المرسومة في مجال الصحة والتعليم، مصنفة حسب الجنس والسن. وفي العديد من البلدان، قدمت مجموعة الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات لأول مرة نقاطاً مرجعية لرصد بقاء الطفل ورفاهه. وفي عدة بلدان، جرى دعم أنشطة التوعية لمرحلة ما قبل/.

المؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة من خلال دراسات بحثية. وواصلت شعبة السكان تشغيل قواعد بيانات مستكملة بشأن معدل وفيات الأطفال موزعة حسب الجنس في المناطق النامية، ونظرت في مشكلة الفوارق بين الجنسين في معدل وفيات الرضع والأطفال في ورقة عمل منشورة. وأعد المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة منهجه لقياس العمل غير المأجور للمرأة والرجل. ونظمت شعبة النهوض بالمرأة بتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، اجتماعاً لفريق خبراء بشأن المراهقات وحقوقهن، في إطار الإعداد للدورة الثانية والأربعين للجنة مركز المرأة.

٨٠ - وأعلنت اليونيسيف سنة ١٩٩٧ سنة الطفلة وحفّزت تدابير متابعة التوصيات المنبثقة عن واحدة من عدة دراسات شاملة بشأن الطفولة. وأصدرت اليونسكو العديد من الكتب والمعلومات المتوازنة من حيث نوع الجنس، وشاركت في إعداد هذه الكتب مع شركائها (الحكومات، وسائر الهيئات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية)، وقدمت خدمات التوجيه والمشورة للمربّين المحليين، مع مساعدتهم على إعداد برامج تعليمية نظامية وغير نظامية مختلفة. وبتعاون مع المكاتب الميدانية التابعة لليونسكو في أفريقيا، جرى استكمال الدراسات الاستقصائية الوطنية المتعلقة بمشاركة الفتاة والمرأة في التعليم العلمي والتقني والمهني.

٨١ - وحدد المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان في تقارير حديثة عن بيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المطبوعات الخليعة، ثلاثة عوامل حافزة تمنع مشكلة استغلال الأطفال جنسياً لأغراض تجارية، لكنها أيضاً تساهم فيها: وهي نظام العدالة الجنائية، والتعليم ووسائل الإعلام.

الأنشطة التنفيذية

٨٢ - شاركت اليونيسيف في المناقشات التي جرت مع ممثلي البعثات المعتمدة لدى الأمم المتحدة، وقدمت المشورة فيما يتعلق بمختلف القرارات بشأن حقوق الطفل. ونفذت اليونيسيف برامج بشأن الإصلاحات القانونية، وتدريب الموظفين المعينين بإنفاذ القانون، وتنفيذ برامج إعادة التأهيل، كما دعمت حلقة دراسية دامت ثلاثة أيام نُظمت لكيان المسؤولين الحكوميين، والعلماء والمنظمات غير الحكومية من أجل استعراض المشاكل التي تواجهها الفتيات ومناقشتها. وبتعاون مع منظمة إنهاء بغاء الأطفال والاتجار بالأطفال ومجموعة المنظمات غير الحكومية المعنية باتفاقية حقوق الطفل، خططت اليونيسيف لتكوين فريق استشاري تقني على الصعيد العالمي بهدف تسهيل تبادل المعلومات، وإتاحة خبرة محددة، وتشجيع آليات الرصد القائمة في مجال دعم المشاريع والتعاون في إطارها. ولليونيسيف عدد من المشاريع التي تركز على حقوق الطفلة في إطار برامجها القطرية.

٨٣ - وعالجت منظمة العمل الدولية قضية الفتيات في مكان العمل من خلال عدد من البرامج التي نفذت في إطار البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال. وعلى الصعيد الوطني، قامت منظمة العمل الدولية بدعم برامج عمل لصالح الفتاة العاملة في عدد من البلدان. وأظهر صندوق الأمم المتحدة للسكان التزامه بتعزيز رفاه الأطفال، لا سيما الطفلاً، من خلال تلبية احتياجات المراهقات في مجال رعاية الصحة الإنجابية/..

في برامج الصندوق. وتشمل الأمثلة على ذلك تقديم المساعدة إلى الحكومات والمنظمات غير الحكومية التي تدرج في برامجها الوطنية معلومات بشأن الصحة الإيجابية للمرأهقات، وأنشطة التعليم والاتصال وكذلك تقديم المشورة والخدمات، وتنشئ مراكز متعددة الأغراض للشباب تقدم فيها، في جملة أمور، المشورة في مجال الصحة الإيجابية، وأنشطة الإرشاد، وخدمات الإحالة وخدمات أخرى. وقد تناولت برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان بشكل متزايد قضية الاستغلال الجنسي للفتيات، من خلال دمج التدريب والتوعية ونظم الإحالة في نظامي التعليم والصحة من أجل تقديم العناية الكافية للفتيات اللائي تعرضن للعنف. وفي البلدان ذات المعدلات العالية للأمية في صفوف الإناث والنسب المنخفضة للفتيات في المدارس الابتدائية، عززت برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان تعليم الفتيات لدى وضع السياسات السكانية وحملات الدعاوة. وبدئ مشروع لليونسكو بشأن التعليم العلمي والتقني والمهني للفتيات بهدف تعزيز الحصول على التعليم العلمي والتقني والمهني، من أجل تحقيق بيئة متوازنة من حيث نوع الجنس وتوعية صانعي السياسات بهذه القضايا.

توسيع نطاق الاتصال بالجماهير ونشر المعلومات

٤ - اشتملت أنشطة إدارة شؤون الإعلام بشأن الطفلة على برامج إذاعية، وحلقات عمل وحلقات دراسية بشأن مواضيع محددة، تتراوح من الاستغلال الجنسي للأطفال إلى مشاكل المرأةقات. وقدمت اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان خدمات للتوعية العامة وخدمات متعددة التخصصات تتناول احتياجات المرأةقات، فضلا عن احتياجات صغيرات السن والبنات اللواتي لم يصلن إلى مرحلة المرأةقة. وقامت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بإعداد ونشر دراسة بعنوان "الممارسات التقليدية والثقافية الضارة بالطفلة"، تتناول الممارسات المختلفة التي تمنع الطفلة من إدراك كامل قدراتها الكامنة، وتفضي هذه الممارسات والاستراتيجيات من أجل القضاء عليها.